

642 السلام عليك يا ابا محمّد الأحمر

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر، قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي، السنة الثالثة عشرة / الخميس / ٢ شعبان المعظم / ١٤٣٩ هـ الموافق ١٩ / ٤ / ٢٠١٨ م

سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدٌ
لَمْ يَكُنْ لَكَ كَمِثٌّ قَبْلَكَ
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كَمِثٌّ بَعْدَكَ
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كَمِثٌّ مِثْلَكَ
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كَمِثٌّ مِثْلِكَ

ميلادُ الأنوارِ الشَّعبانيَّةِ

الاخلاق تتجلى عند المحنة

لا يمكن لنا ان نعلم ان هذا الشخص او ذاك يحمل اخلاقا عالية من خلال النظر اليه فقط ، نعم اننا نحمل الانسان على مبدا العدالة ولا نشكك فيه ولكن الذي يفتخر بما يحمل من مفردات اخلاقية عليه ان يطبقها على ارض الواقع حتى يؤكد خلقه العالي، بعض الاحيان يبادر الانسان لاثبات خلقه من خلال الايثار ، وفي بعض الاحيان يعيش محنة تتطلب منه حسن تدبره وقوة عقله وسعة صدره ، والاهم ان لا يقترف صغائر الامور بحجة انها لا تؤثر .

اليوم نعيش في العراق ظروفًا خاصة وان كانت الغمة الكبرى والله الحمد انتهت الا وهي عصا داعمش الاننا مقبلون على النهوض بهذا البلد في بقية مجالات الحياة سياسيا اقتصاديا اجتماعيا ، وهذا يتطلب منا ان نحسن التصرف وفق المعايير الاخلاقية السليمة التي هي من صلب الشارع الاسلامي وبخلافه فاننا سنزيد المحنة ونضع العراق امام المضي قدما نحو الافضل ، ولاننا مقبلون على الانتخابات وهذا يتطلب منا ان نحسن التصرف في التعامل معها بغية السير بالبلد نحو بر الامان ولتكن لك بصمتك في مسير بلدك

تفسير السورة

(٥٤) قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول أمر بتبليغ ما خاطبهم الله به على الحكاية مبالغة في تكيثهم فإن تولوا فإننا عليه على محمد صلى الله عليه وآله ما حمل من التبليغ وعليكم ما حملتم من الامثال وإن تطيعوه تهتدوا إلى الحق وما على الرسول إلا التبليغ الواضح لما كلفتم فإن أديتم فلكم وإن توليتم فعليكم . (٥٥) وعهد الله الذين آمنوا منكم ليجعلنهم خلفاء بعد نبيكم كما استخلف وصاة الانبياء عليهم السلام بعدهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وهو الإسلام وليبدلنهم من بعد خوفهم من الأعداء أمنا منهم يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر ارتد أو كفر هذه النعمة بعد ذلك بعد حصوله فأولئك هم الفاسقون الكاملون في فسقهم حيث ارتدوا بعد وضوح الأمر وكفروا تلك النعمة العظيمة .

(٥٦) وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحون .

(٥٧) لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض معجزين الله عن ادراكهم واهلاكهم وقرئ بالياء وأوهم النار وليس المصير .

(٥٨) يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم في الكافي عن الصادق عليه السلام هي خاصة في الرجال دون النساء قيل فالنساء يستأذن في هذه الثلاث ساعات قال لا ولكن يدخلن ويخرجن وفي رواية أخرى هم المملوكون من الرجال والنساء والصبيان الذين لم يبلغوا الحلم منكم الصبيان من الأحرار .

في الكافي عن الصادق عليه السلام قال ليستأذن الذين ملكت إيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات كما أمركم الله قال : ومن بلغ الحلم فلا يلج على أمه ولا على أخته ولا على خالته ولا على من سوى ذلك إلا بإذن ولا تأذنا حتى يسلم فإن السلام طاعة لله - عز وجل .

سورة النور

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ {النور/ ٥٤} وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ {النور/ ٥٥} وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {النور/ ٥٦} لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أُوْهُمُ إِلَّا النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ {النور/ ٥٧} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَأْذَنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {النور/ ٥٨}



مجلد الأحرار

ALAHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

بمشاركة دولية .. العتبة الحسينية تكشف عن
(١٢) فائزا في مسابقة «بصمة» الثقافية الاولى

١٦

الشروع بأعمال الهيكل السفلي لبرج المراقبة
في مشروع مطار كربلاء الدولي

٤٣

كربلاء في الوثائق العثمانية
للفترة (١٨٤٥ - ١٨٩٥م)

٣٠

يا كاظم الغيظ... وسراج الدياجير

٣٦

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر-علي الشاهر

حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي

التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

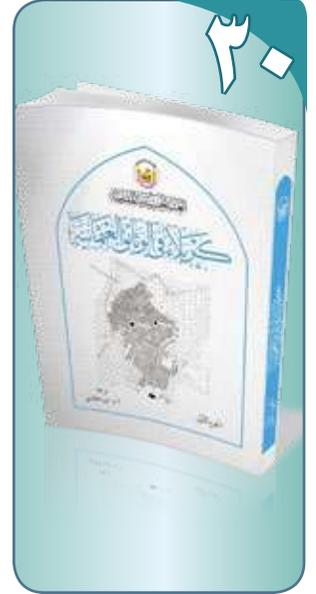
محمد حمزة- ليث النصر اوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٦/ رجب الاصب / ١٤٣٩هـ الموافق ١٢/٤/٢٠١٨م

من يوم المبعث النبوي نتعلم دروساً مفيدة ونتعرف على مفاهيم رائعة



الحمد وذكر النبي في عبارة واحدة.. قال الامام (عليه السلام) في هذا الدعاء الشريف : (وَالحَمْدُ لله الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ، بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجُزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ، وَلَا

ايضاً ورد عن الامام زين العابدين (عليه السلام) في شخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصحيفة السجادية ، ومن جملة الادعية التي بينها (عليه السلام) هو الدعاء للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)..

تطرق ساحة السيد احمد الصافي في خطبة الجمعة الاولى ليوم ٢٦ رجب الاصب في الصحن الحسيني الشريف الى ذكرى يوم المبعث النبوي وقد اشار الى مفاهيم رائعة جاء فيها بعد التهئة والتبريكات:

سنذكر بعض الايات الشريفة في ذلك ثم نعطفها على بعض ما ورد عن الامام زين العابدين (عليه السلام) في شخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)..

في سورة الجمعة في الاية الثانية : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢).

طبعاً هذه الاية الشريفة على وجازتها تسلط الضوء على أمور في غاية الدقة والاهمية ان هذه البعثة التي ارادها الله سبحانه وتعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم..

الامية ليست بالمعنى المفهوم اي لا يعرف القراءة والكتابة هذه جناية تاريخية على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وحاشاه ان يكون عاجزاً عن القراءة والكتابة، «الاميين» يعني الذين لم ينزل فيهم كتاب سواي..

لاحظوا البداية الشريفة التي ذكرها الامام السجاد (عليه السلام)، لاحظوا اخواني من جملة المنة التي منحها الله علينا هي البعثة النبوية المباركة، ولذلك لاحظوا جزء من التحميد لله عز وجل هذا الدعاء الشريف كأنه جمع بين

يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطَفَ، فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعٍ مَنْ دَرَأَ، وَجَعَلْنَا شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ، وَكَثَرْنَا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ).

لاحظوا هذا التعبير في غاية الروعة من الامام (عليه السلام): ((وَالحَمْدُ لله الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ



عَلَيْهِ وَآلِهِ)، يقول الامام (عليه السلام) هذه الرحمة وهذا الحمد وهذه المنة تستوجب منا هذا الحمد، هذه منة من الله تعالى علينا بنبيه.

والامام (عليه السلام) بقوله: (دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ) يقول ان الله تعالى خصنا ان الانسان يدرك قرناً وزمناً انه فيه هذا الوجود المقدس المبارك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وما أدرانا ما عظمة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)..

واقعاً كل الذي وصلنا وتفكر به هو دون المقام السامي للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، تعلمون ان مدركاتنا

(عليه السلام) من اعظام الملائكة ايضاً الملائكة فيهم تفضيل وجبرائيل وميكائيل وعزرائيل سلام الله عليهم جميعاً هذه من الطبقة المهمة من الملائكة وهذه الطبقة المهمة اهميتها بما يوكل اليها ايضاً.. يعني جبرائيل عندما يوكل بانه المتابع لانزال الكتب والتبليغات على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لاشك ان هذا اعظم شيء يكلف به.. مع ذلك بعض الروايات تقول ان جبرائيل (عليه السلام) كان اذا نزل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) او جاء الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يجلس منه مجلس العبد لعظم



محدودة وقدراتنا محدودة وكل ما نفكر بعظمة النبي وشخصيته (صلى الله عليه وآله وسلم) فاننا واقعاً يرجع البصر خاسئاً وهو حسير..

مثلاً عندما نأتي لبعض ما عندنا من روايات وتعلمون ان جبرائيل

هذه الشخصية الكريمة.. ولعل سورة النجم بعض ما تعطي من امور عامة لا تدخل في تفاصيل لكن امور عامة عندما يبلغ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الى مقام سدرة المنتهى.. لماذا سدرة المنتهى؟! لماذا لم يصلها أي احد

الا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟! تبقى هذه حقائق لكننا لا نعرف كل الاسرار..

في ذلك المبعث الشريف او الاسراء والمعراج عندما عرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ماذا رأى؟ رأى قطعاً من آيات ربه شيء لم يره سابقاً.. هذه العظمة التي في بضع الروايات ان الله تعالى خلق النبي او عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هو يقول كنت نبياً وآدم بين الماء والطين وكنت نبياً قبل ان يخلق الله تعالى آدم بكذا سنة..

هذه العظمة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما يتحدث عنها الامام السجاد (عليه السلام) ويفهم هذه العظمة تخرج هذه الكلمات من لسانه المبارك غير ما تخرج من لساني.. انا اقرأ الدعاء ولكن واقع القضية قد اغفل فالامام (عليه السلام) ينبه فعندما يتكلم الامام (عليه السلام) لا يتكلم كلاماً جزافاً لأنه جده مثلاً وانها حقيقة وعظمة هذه الشخصية العظيمة يجعل الامام (عليه السلام) هذه منة علينا؛ الله تعالى اكرمنا والله تعالى فضلنا والله تعالى تحنن وتلطف ومّن علينا بأننا عاصرنا هذا الوجود المبارك وجعلنا متممين الى هذه الامّة المرحومة..

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد والسداد وان يلهمنا التوفيق لأن نكون مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله وسلم) وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين..



السيد الصافي يحذر من ديب بعض التصرفات المعيبة

في المجتمع ، ويدعو الى الوثوق بوجهما

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٦ / رجب الأصب / ٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٨/٤/١٣ : تحدث قائلاً:

ان اخذ الرشوة؟ الفقيه يقول له لا يجوز عندك عمل تؤديه لا يحق لك ان تقبل الرشوة ولا ان ترتشي.. وتارة تأتي الى مجتمع يتكلم بالرشوة باعتبارها أمراً معيياً لماذا؟ يقول الرشوة بمعناها المعيب عبارة عن هز لكرامة هذا الانسان، ان هذا الانسان عندما يقبل الرشوة يعني ليست له كرامة، يعني هذا الرجل لا تثق به في هذا الموقع وفي موقع آخر، والشخص الذي يعطي الرشوة يُقال له انك ستشجع الناس على التفسخ الاخلاقي.. وانا هنا اتكلم في منظومة العيب وليست منظومة الحلال والحرام فهذه المنظومة الاخلاقية في هذه المفردة اذا استحسناها بدأنا نستحسن الرشوة وستنهار المنظومات الاخلاقية ما بعدها..

لاحظوا هو باب واحد لكن هذا الذي تهون نفسه في ان يقبل الرشوة؛ ستهون عليه نفسه في أن يكذب، في ان يستعرض اعراض الناس، في ان لا يحترم الشارع وهيبة الشارع.

لاحظوا الان الشوارع لماذا وُضعت الشوارع؟ حتى يسلكها الناس سواء كانت شوارع السابلة او أي شوارع أي شوارع السيارات، هذه الشوارع قطعاً تحتاج الى آداب، عندما نسلك الشارع نحتاج الى أدب، لأننا لسنا الوحيدين في هذا الشارع، واني عندما اتصرف

منظومة تستعمل اصطلاح العيب. لاحظوا تارة نتعامل مع مجتمع متدين، المجتمع المتدين يسأل دائماً هل هذا جائز أو حرام، فعندما يُجاب ان هذا حرام يجتنب، وعندما يُقال له ان هذا جائز، بمعنى لك ان تفعل فهو يمتلك الصلاحية في ان يفعل او لا يفعل، واذا كان المجتمع لا يلتفت الى قضية التدين لابد من وجود ايضا مصطلحات توقعه عن ارتكاب بعض الافعال، ومن جملة هذه المصطلحات، ان هذا الفعل عيب ومقصود من العيب هو ان العُرف لا يقبل به، فإذا كان العُرف لا يقبل به هو يجتنبه، لأنه اذا فعل امراً فيه عيب سيفتح باباً ان الاخر ايضا سيفتح عليه باباً ولا يرعوي، فهذا الفرد يحفظ الهيبة العرفية من العيب فيحافظ على نفسه ويحافظ على عائلته ويحافظ على عوائل الناس.

لكن عندما نفقد الجانب الشرعي، ففي بعض الحالات شخص لا يلتزم، وبعض الحالات العرفية ايضا الشخص لا يتقيد بهذا العُرف.. ماذا ستكون النتيجة؟! النتيجة ستكون ان هناك منظومة اخلاقية تبدأ بالتدني، واذا بدأت المنظومة الاخلاقية بالتدني سنتحسس الخطأ..

اذكر مثلاً ولعلنا ذكرناه سابقاً ما معنى الرشوة؟ هذه لها موضوع شرعي، الانسان المتدين يسأل يجوز

اخوتي اخواتي اود ان اعرض على مسامعكم الكريمة الامر التالي : طبعاً الشعوب من حقها ان تتفاخر بما عندها من موارد تستوجب الفخر، ولاشك انها تتفاوت في ذلك بمقتضى البيئة والنشأة والتربية .. حديثي الآن مع أهلنا وأسرنا ومجتمعنا في قضية سأعبر عنها عبارة عن المنظومة الاخلاقية، وليتسع صدر الاخوة الاعزاء لهذا الحديث الذي نريد منه اصلاح بعض الامور، ان استطعنا ولعلنا نستطيع لكن لا نحتاج الى كلمات فقط، وانما الى عمل دؤوب وعبارة عن جو جماعي.

نحن ذكرنا قبل أكثر من خطبة بعض الامور التي يحتاج المجتمع لها الى قناعة اجتماعية، وهذه القناعة الاجتماعية تبدأ منا كأفراد وأسر ومجتمع.

المنظومة الاخلاقية .. هذا البلد الكريم فيه اخلاق كثيرة، وفيه شجاعة وقد جُربت في الفترة الاخيرة، وفيه كرم وقد جُرب في الفترة الاخيرة بالإضافة الى مواسم عاشوراء، وأيضاً فيه حمية، وفيه جود وفيه ما فيه من صفات حميدة جداً.. فالذي نريد ان نبين ان هناك مجموعة من التصرفات بدأت تدب في المجتمع ديباً في بعض الحالات يكون بطيئاً، ونفاجأ بانها اصبحت حالة اجتماعية، ولعل المنظومة الاخلاقية التي نريد ان نبين هي



عرضك.. هذه مبادئ عامة اخواني تهزنا والله الضمير الحي يهزه ما يحدث في بعض الحالات.

نرى البعض يتصرف تصرفات والله لا تليق، هذا الابن في ريعان الشباب تراه يتصرف تصرفات لا يهتم بأي احد، أين تربي من المسؤول عنه؟ هذه مدننا وهذه بلادنا فيها اخواني قيم، الرجاء.. الرجاء، ارجعوا مفردات الحياء والعيب والعفة الى هؤلاء الاولاد حتى يتحسسوا ان ليس كل شيء في ذهنهم يعني يجوز، نحن في مجتمع لا بد ان نحافظ على اسرنا وأولادنا وأبنائنا، انا في المقدمة اذكر دائماً كلمات ليس الغرض ادغدغ بها مشاعر ابنائنا وبناتنا، لكن واقعا انا اقصد بناتنا شرفنا اخواتنا عزتنا وشرفنا وحياؤنا، واخواننا كذلك اقصد اخوة اعزة علينا نرى فيكم كل خير ونريد ذلك، لا ان الانسان ينسى كل شيء والمنظومة الاخلاقية بدأت في التذني والتدني ولا من مغيث.

المسألة اخواني سهلة تحتاج الى جو جماعي، كلنا نحاول ان نبعد ما دخل الينا من ثقافة غريبة مزقت الاسر، فلنقف عندها ونوجه، نجتمع مع اسرنا ونوجههم التوجه الصحيح، ونستغل كل ما فيه تقدم نستغله في الخير ولا نستغله في الشر.

نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المتحليين دائماً بالإخلاف الحسنة سائلين الله تبارك وتعالى ان يمتعنا واياكم بأخلاق عالية.. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين

فضيلة وعلى اسس كريمة، مبني على شيء نعتز به، اصبحت المادة الآن هي محور كل المبادئ.. هذا من أين جاء؟! الانسان تكلفه على عمل يفكر بمصلحته الشخصية، فلان يتعامل لا بد ان يغش حتى يستفيد كم دينار زائد.. اصبحت المادة كأن هي السوق التي يتفاضل فيها الناس.. هذا من أين جاء؟ جاء عندما يأتيني احد يغش، وانا اعلم ويأتيني بال اقول له احسنت هذا نعم العمل، لكني لو اقول له ابتعد عني انت انسان لا تحب اولادك ولا تحب اهلك.. تعطيمهم من رزق مشبوه، بعد ذلك لا يفعل، فاذا انا رددته وانت رددته سيتقزم، لكن اذا انا قبلته وانت قبلته سيتعملق، والفرق كبير اخواني بين قزم وبين عملاق.. هو حقيقة ليس قزما نحن قزماً لأننا انكرنا عليه، وهو ليس عملاقاً نحن عملقناه.. لأننا نفخنا فيه روحاً هي ليست فيه.

وهذه المنظومة الاخلاقية بدأ الكلل يعاني منها، جار ويأتي جار في منطقة سكنية وتراه يبني بناء لعله اربعة او خمسة طوابق ولا يحترم الجار، انا اتحدث عن منظومة فيها عيب اخواني، هناك اعراف ومبادئ وقيم، لماذا نتنازل عن القيم ما هي المبررات؟

الله تبارك وتعالى ايضاً ينظر الينا اخواني نتراحم فيما بيننا، ونتعاون فيما بيننا والله يا اخواني هذا الحديث حديث محبة وليس حديثاً فيه أي جنة سياسية او اقتصادية او ادارية، امرأة تمشي في الشارع على الجميع ان يعتبر هذه ابنته او اخته او امه، هذه النظرة الحقيقية لا تتصفح اعراض الناس لأن الناس ستتصفح

في الشارع اعكس التربية التي انا تربيت عليها، وعندما لا اكرث وفلان لا يكرث وزيد لا يكرث.. ماذا سيحصل؟ سيحصل ان هذه المنظومة الاخلاقية تبدأ بالانهيار ثم تتفشى حالة الى عموم المجتمع.. الاخذ من المال العام وهذه مسألة تربوية، وانا اتحدث عن المنظومة في العيب، الانسان يؤتمن على مال عيب ان يمد يده اليه، وهذا في جميع الشرائع والديانات انه الامانات تؤدي، فاذا اخذ من المال او سرق من المال او انكر الامانة؛ سيكون هذا امراً مرفوضاً عند العقلاء..

المشكلة اخواني عندنا بدأت اننا لا نبالي بهذه الامور.. بل في بعض الحالات والعياذ بالله يشجع عليها بدعوى ان هذه مفردة صغيرة لا تؤثر على مجتمع.. جارك يقول هذه مفردة صغيرة لا تؤثر، والاخر يقول مفردة صغيرة لا تؤثر، وفجأة نرى ان هذه المفردة الصغيرة قد انتفخت واصبحت مجلداً كبيراً يصعب التعامل معه، والقضاء على هذه المفردات التي كانت.. لأنها تفشت بطريقة اصبحت مرعبة.

الاسر الكريمة تتذكر.. انا اتحدث ولارجع بالذاكرة الى كذا سنة.. الاسر الكريمة كانت تتعاطى المودة والمحبة فيما بينها، وكان رب الاسرة يوصي اولاده بالجار خيراً، ويوصي الجار بأهله ايضاً خيراً اذا سافر، هذه المنظومة الاخلاقية مبنية على مودة ومحبة وبراءة، الان هذه المنظومة الاخلاقية بدأت تنهار، طفل لا يبلغ الحلم يتجاوز على رجل كبير.. لا أحد يرده، سائق في الشارع يقطع الطريق.. ويتحدث لا أحد يرده، وانا اتحدث ليس على مؤسسات دولة، وانما عن مجتمع مبني على

من وحي خطبة الجمعة

بقلم: طالب عباس الظاهر

المنظومة الأخلاقية

هذا المجتمع بمحاربتة ومقاطعته ونبذه؛ فهل سيتأدى مثل هذا الشخص في ارتكاب الحرام أو اتیان العيب؟ الجواب طبعاً لا، بل إنه سيرى نفسه أو حجمه صغيراً جداً، وتافها أيضاً بين الناس؛ أي لا وزن ولا قيمة له عندهم، ومن ثم سيكون مجبراً على ترك ما هو عليه، أو على الأقل ترك الجهر به، لأنه سيشعر بأنه منبوذ من قبل الناس.. غريب بينهم، نتيجة فعله وقوله هذا، ويرى بأنه غير مرحّب به أصلاً فيما بينهم.. وربما سيكون هذا سبباً في اصلاحه، وهي مسؤولية وواجب يتحمّله المجتمع. أما التعلّق، فهو أيضاً مجرد شعور بالتكبر وبالحجم الأكبر بكثير من حقيقته الطبيعية، أي إن الإنسان يصيبه الغرور والكبر بكسر الكاف، بل ويشعر بنفسه عملاقاً بين الناس نتيجة تملقهم له، وتزلفهم إليه، لإتلاكه مالا أو سلطاناً أو مكانة اجتماعية وغيرها، فيرى نفسه أكبر حجماً ومقاماً بكثير من حجمه ومقامه الطبيعيين (عملاق) يعني. لكن متى يصاب الإنسان بمثل هذا الشعور بالتعلّق؟ طبعاً، إذا كان يرتكب الحرام والعيب، ورغم ذلك يرى الناس تستحسن صنيعه وعمله، وتصفق له، وتستلطف منكراته، وبدل أن تقف بوجهه؛ تسير خلفه.. نعم أكيد هم بهذا سيوهمون به بأن حجمه كبير جداً بالرغم من صغر قدره، وهم يتصرفون هكذا إنما رغبة بما بين يديه من سلطان أو أموال أو جاه، وطمعاً فيما يملكه ويسيطر عليه من بهرج الحياة الدنيا.

الحرام، حتى ولو تضررت مصالحه نتيجة ذلك، وتسببت له في خسائر؟ هذا طبعاً متوقف على مدى قوة الإيثار والتدين عند الإنسان، فالإنسان الذي لديه دين لا يفكر بالخسائر، مقابل تجنب نفسه الحرام. أما خطوط العيب؛ فإنها مجموعة خطوط تحدد قيماً وأعرافاً وأخلاقاً معينة يفرضها العرف على الفرد في المجتمع، وتعرف بمنظومة (العيب) الاجتماعي، ويجب أن يدافع عنها الناس.. لكي لا تعم مظاهر التحلل الخلقي والتميع والرذيلة في المجتمع، فإذا ما كسرهما أحدهم أو تجاوز عليها بقوله أو سلوكه؛ سيكون بفعلته تلك.. قد شجع ودعا الآخرين الى اتباعه بتصرفه هذا، بل مكنهم من التهاون والتجرؤ على كسرهما هم أيضاً.. سيلا الى الانحلال والتفسخ في بقية قيم وأعراف المنظومة الاجتماعية، وهو خطر داهم يحق بالمجتمعات. لكن المصيبة في عدد من الحالات، إن البعض مع الأسف، بدل خوفه من ردة فعل المجتمع، وغضبه عليه، وانتقامه منه، تراه لا يتورع عن الاعتراف والتبجح باقترافه العيب أو ربما الحرام أحياناً.. مما سيدعو ويشجع الآخرين خاصة من الصبية والشباب من الذين يسمعون أو يتعاملون معه الى التأثير به والى اتباعه بذات الطريق.

تقرّم وتعلّق

التقرّم هنا، إنه مجرد شعور في داخل الإنسان بصغر حجمه وتفاهة وجوده، وأعني بهذا هو إن المجتمع لو وقف بوجه كل شخص تسوّل له نفسه على ارتكاب الحرام أو العيب، والجهر بهما، وقام مثل

تباين طبيعة المنظومة الأخلاقية من مجتمع الى آخر، ومن منطقة الى أخرى.. شدة وضعفاً بحسب شدة وضعف الالتزام عند الناس بدينهم، وورعهم عن مغريات الحياة، وأعني مدى تدينهم ومراعاتهم الحلال والحرام في تصرفاتهم وأقوالهم ومعاملاتهم مع الآخرين، ومن ثم تمسكهم بقيم المجتمع الأصيلة، فكلما ازدادوا حفاظاً على دينهم، ومن ثم تمسكاً بقيمهم الاجتماعية الأصيلة، وأعني بذلك الأعراف والتقاليد الاجتماعية؛ كلما عم الخير الوفير على الجميع، وسادت مظاهر المحبة والتعاون والوثام والتسامح والتآخي وغيرها من قيم الخير فيما بينهم، ومن ثم عاشوا حياتهم في راحة واطمئنان وسلام. والعكس بالعكس صحيح أيضاً، أي كلما ضعف التزامهم بتعاليم بدينهم، وتهاونوا بتمسكهم بقيمهم الاجتماعية الأصيلة؛ كلما زادت مشاكلهم وضائق بهم سبل الحياة، وكانت معيشتهم فيها ضنكاً.

العيب والحرام

هناك مجموعة خطوط حمراء للردع، وهي المسؤولية على حفظ حدود منظومة الأخلاق من التدهور أو الكسر في المجتمع.. أي مجتمع، منها خطوط حمراء للحرام والعيب؛ فالحرام.. أي قوة الالتزام الديني عند الإنسان، بمعنى إن الفرد في المجتمع قبل أن يتعامل أو يتصرف أو يتكلم مع أهله وجيرانه وبقية الناس.. هل يسأل نفسه: هل هذا حرام أم حلال؟ فإذا سأل وعرف بأن ما يقوم به حرام؟ فما مدى التزامه الديني من أجل العدول والكف عن العودة ثانية لمثل هذا

ماهي المصادر التي ذكرت حديث رسول الله (ص) لامير المؤمنين بانه سيحارب الناكثين والقاسطين والمارقين

وفي هذا الحديث دلالة على أن النبي (صلى الله عليه وآله) وعد علياً بقتل هؤلاء الطوائف الثلاث وقول الرسول (صلى الله عليه وآله) حق ووعد صدق وقد أمر (صلى الله عليه

وآله) علياً بقتالهم . روى ذلك أبو أيوب عنه وأخبر أنه قاتل: المشركين والناكثين والقاسطين وانه سيقا تل المارقين. (كفاية الطالب ص ١٦٨).

٦- روى محمد بن طلحة الشافعي باسناده عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأتى منزل أم سلمة فجاء علي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا أم سلمة هذا والله قاتل القاسطين والناكثين

والمارقين من بعدي . فالنبي (صلى الله عليه وآله) ذكر في هذا الحديث فرقاً ثلاثة صرّح بأن علياً (عليه) يقا تلهم بعده وهم الناكثون والقاسطون والمارقون وهذه الصفات التي ذكرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد سها هم بها مشيراً إلى أن وجود كلّ صفة منها في الفرق المختصة بها علة لقتالهم مسلطة عليه .

الحربة بيده ويده ترعد قال : والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا أننا على الحقّ وهم على الضلال. (فرائد السمطين ١ / ٢٨٥).

٤- روى ابن المغازلي باسناده عن علي (عليه السلام) قال : (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قا تل على تنزيه فقال أبو بكر : أنا ؟ قال : لا، قال عمر : فأنا ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل يعني علياً) (المناقب ص ٥٤ ح ٧٨)، ورواه المتقي الهندي في (منتخب كنز العمال) المطبوع بهامش مسند أحمد ٥ / ٣٣ والحاكم في المستدرک على الصحيحين ٣ / ١٢٣ . بسندهما عن أبي سعيد مع فرق.

٥- روى البلاذري باسناده عن حكيم بن جبير قال : سمعت ابراهيم يقول : سمعت علقمة قال : سمعت علياً يقول : (أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين) وحدثت أن أبا نعيم قال لنا : (الناكثون أهل الجمل والقاسطون أصحاب صفين والمارقون أصحاب النهر) (أنساب الأشراف ٢ / ١٣٨ ح ١٢٩).

روى هذا الحديث عدّة من الصحابة والتابعين عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد ذكرت هذا الحديث عدّة من مصادر الفريقين نذكر لك بعض الروايات من كتب أهل السنة :

١- وروى باسناده عن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنه) قال : سمعت النبي (صلى الله عليه) يقول لعلي بن أبي طالب: تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالسعفات قال أبو أيوب : قلت يا رسول الله مع من تقاتل هؤلاء الأقوام ؟ قال : مع علي بن أبي طالب. (المستدرک على الصحيحين ٣ / ١٣٩).

٢- روى الحموي باسناده عن أبي سعيد الخدري قال : أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فقلنا يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من نقاتلهم ؟ قال : مع علي بن أبي طالب معه يقتل عمار بن ياسر. (فرائد السمطين ١ / ٢٨١). ٣- وروى باسناده عن عمرو بن مرة قال : سمعت عمرو بن سلمة يقول : سمعت عمار بن ياسر يوم صفين شيخاً آدم طويلاً أخذ



اخبار ومتابعات

• جهود استثنائية وخدمات متميزة قدمتها دائرة إحياء الشعائر الحسينية في الوقف الشيعي لزازري الإمام الكاظم (عليه السلام) في ذكرى استشهاده...

• العتبة الحسينية تكرم مئات المتفوقين من طلبة مدارس مدينة كربلاء المقدسة المشاركين في مشروعها التبليغي الديني..

العتبة الحسينية المقدسة تفعل برامجها في التنمية البشرية دوليا



اقام فريق أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة برنامجا دوليا في التنمية البشرية لطلبة العلم ورجال الدين والمبلغين في مدينة قم المقدسة. وذلك من خلال دورات تدريبية لمدرسين دوليين مختصين في هذا المجال. أكد ذلك (علي الهاشمي) مسؤول الإعلام في الأكاديمية، مضيفا ان الاكاديمية وضعت خطة سنوية لتفعيل برنامجها الدولي من خلال اقامة دورات في مجال التنمية البشرية. مبينا ان الدورات كانت لمدة ثلاثة أيام بواقع ثلاث ساعات يوميا في (لغة الجسد) قدمتها شخصا وأخرى في (فن المناظرة) للمدرب عقيل الشريفي. مشيرا الى ان المشاركين في الدورات تنوعوا بين الجالية العربية والأفريقية وغيرهم من الدول الاخرى.

10

المؤتمر العلمي العاشر لجامعة كربلاء ينطلق بحضور فعال للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

لموضوعة المتطلبات والاحتياجات وسوق العمل بما ينسجم تماما مع أهداف التنمية المستدامة. فيما اوضح (بشير الربيعي) نائب الامين العام للعتبة العباسية المقدسة نفتخر كعراقيين ان لدينا ارث عظيم اخذناه من سبقتنا، و نفتخر كمسلمين لأننا نمتلك القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام) الذين هم علم الكتاب، متمنيا من الباحثين وطلبة الدراسات العليا ان تكون مادتهم العلمية مأخوذة من القرآن او من اهل البيت (عليهم السلام) ومنها سنقدم كل ما هو مفيد للعالم. هذا واختتم المؤتمر بورشة عمل ناقشت البحوث العلمية المشاركة.

بحضور فعال للأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية انطلقت فعاليات المؤتمر العلمي العاشر على القاعة الكبرى لكلية الادارة والاقتصاد في محافظة كربلاء المقدسة، ناقش المؤتمر أهم المتطلبات والحاجات الاساسية والرؤى حتى عام ٢٠٣٠، من خلال بحوث متنوعة ورسنية في مجال الاقتصاد، بحضور اكاديمي رفيع المستوى وجمع من الباحثين المهتمين بهذا الشأن.

وقال الدكتور (عواد الخالدي) رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر: ان المؤتمر هو استكمالاً للانتصارات السابقة، وانه تصدي



• الكوادر الفنية والهندسية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يواصلون التحضيرات لافتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب...

• وجهاء وشيوخ عشائر مدينة كربلاء المقدسة يؤكدون على ضرورة تفعيل وثيقة الشرف لدعم الأجهزة الأمنية..

العتبة الحسينية المقدسة تباشر بإنشاء مضيف جديد للإمام الحسين

بجوار مرقد الطاهر

ق الواء:



• (علي البياتي) المتحدث الرسمي لمفوضية حقوق الإنسان:
مفوضيتنا دعت الناخبين والمرشحين للالتزام بمعايير التنافس الانتخابي



• (اللواء احمد علي زويبي) قائد شرطة محافظة كربلاء المقدسة:
لا بد من بذل الجهود من أجل أمن مدينة كربلاء المقدسة والقضاء على كل بؤر الجريمة والانحراف فيها. وقد حققنا نسب عالية ولكننا نطمح بالمزيد من الانجازات على مستوى المحافظة والقضاء على كل أشكال الجرائم..



• (مارسيلو دي سوزا) رئيس البرتغال:
للإسلام جزء من الدولة البرتغالية فمن الضروري العمل للوصول للسلام واحترام حرية الآخر ومعتقداته. والتصدي لظاهرة الدين في الإرهاب..



بأشر قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مضيف جديد للإمام الحسين عليه السلام ضمن مشروع صحن العقيلة زينب عليها السلام بجوار مرقد الشريف أستوعب الآلاف الزائرين.
وقال (محمد حسن كاظم) مسؤول القسم: ضمن التصميم الموضوع لصحن العقيلة زينب عليها السلام هو إنشاء مضيف كبير يتسع الى الآلاف من الزوار بمساحة ٢٨٠٠٠٠ متر مربع، مكون من أربعة طوابق. وأضاف: ان العمل مستمر في الحفر للمشروع بجميع اجزائه وان نسبة اعمال الحفريات للمضيف الجديد وصلت الى ٦٢٪، والعمل في إنجاز مشروع صحن العقيلة عليها السلام مستمر بحسب الجدول الزمني من قبل الشركة المنفذة وتحت إشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة.

عمليات نوعية للواء علي الاكبر بتعقب الخلايا النائمة لداعش في محيط الحويجة

باشرت قوات لواء علي الاكبر (عليه السلام) - اللواء ١١ في الحشد الشعبي - بعمليات تفتيش واسعة وتتبع لخلايا عصابات داعش الارهابية الغرض منها البحث عن المضافات التي تأويهم، هذا ما أكده الشيخ احمد المنشداوي معاون أمر اللواء مضيفاً: تم تفتيش ثلاث قرى وهي الفخار وسبع تولول وطكطكاكة، وتم القبض على ٤ عناصر من المشتبه بهم، فضلاً عن تدمير عدة مضافات لداعش والعثور على نفق، مشيراً الى ان العمليات مستمرة حتى تطهير كل المناطق المحيطة بناحيتي الرياض والحويجة.
ويذكر ان قوات لواء علي الاكبر (عليه السلام) انقذت احدى العوائل الساكنة ضمن قاطع الرياض بعد تعرضها للتهديد بالقتل من قبل عصابات داعش الارهابية.

طالب متفوق من مدارس مدينة كربلاء كرمتمم العتبة الحسينية المقدسة بهدايا رمزية وشهادات تقديرية.

500

الف زائر دخلوا العراق عبر خمسة منافذ خلال تسعة ايام للمشاركة بأداء مراسيم زيارة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)..

300

استفتاءات عامة

الصلوات المندوبة



سَمَّكَ اللهُ الرَّحْمَاحُ الرَّحِيمُ عَلَى السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ

الموظفة الآ مع احراز ان تعيينها كان من باب المستحب في المستحب علي وجه تعدد المطلوب .

السؤال : بعض الصلوات المستحبة ولا سيما صلاة ليالي رجب وشعبان ورمضان صفة الصلاة يقول مثلاً . صلاة عشرين ركعة يسلم بين كل ركعتين، سؤالي على نية الصلاة هل انوي العشرين ركعة معاً قربة الى الله تعالى واسلم بين كل ركعتين ام انوي كل ركعتين علي انفصال ؟

الجواب : تنوين على النحو الاول .

السؤال : متى تكون صلاة الوحشة؟ وهل تكون في نفس الليلة الأولى بعد الدفن أم في الليلة الثانية؟ وإذا تم دفن الميت في منتصف الليل هل يصح الاتيان بصلاة الوحشة بعد صلاة العشاء قبل الدفن ؟

الجواب : صلاة الوحشة تكون في نفس الليلة الأولى بعد الدفن حتى لو تم دفنه في منتصف الليل ، نعم لصلاة الوحشة كيفية ثانية ويستفاد من الرواية الواردة بها استحبابها في أول ليلة بعد الموت .

سؤال العدد

هل يجوز تبديل نافلة العشاء بركعة من قيام بدلاً من الركعتين من جلوس ؟

جواب العدد السابق

السؤال : مات شخص وقد اوصى باداء ولده الاكبر الحج عنه ولكن هناك عوائق من قيام الولد الاكبر بذلك في عام الوفاة فما هو الحكم ؟

الجواب : إذا كانت الوصية مطلقة أي غير محددة بعام الوفاة يؤجل تنفيذها إلى حين يتيسر ذلك للولد الاكبر .

السؤال : ايها افضل اداء صلاة النوافل في المسجد ام في البيت ؟
الجواب : أداؤها في المسجد افضل من ادائها في البيت مطلقاً، نعم مراعاة السر في ادائها ايضاً افضل من الاعلان بها .

السؤال : هل يجوز ان اجمع صلاة ركعتي الشفع والوتر بسلام واحد؟ اي تكون عبارة عن ثلاث ركعات فاسلم بعد ركعة الوتر ؟

الجواب : نعم لا يبعد جواز الاتيان بالوتر متصل بالشفع .

السؤال : اذا لم يصل الشخص نافلة الليل ولكنه صلى الشفع والوتر فقط، فهل يجوز الاتيان بنافلة الفجر قبل دخول وقت صلاة الفجر ؟

الجواب : نعم .

السؤال : هل يجوز الاتيان بجزء من السورة بعد الحمد في النافلة بنية الاستجاب ؟

الجواب : نعم ، ولكن في النوافل التي تستحب بسور معينة يعتبر في كونها تلك النافلة قراءة السورة بكاملها .

السؤال : شخص لا يصلي النوافل ويصلي بدلاً عن ذلك الصلاة الفريضة قضاءً برجاء المطلوبة لعل ذمته مشغولة بها نتيجة لوضوء غير صحيح او قراءة غير صحيحة او غير ذلك فهل هذا العمل صحيح وممدوح ؟

الجواب : الاحتياط بقضاء ما يحتمل فوته من الفريضة وان كان راجحاً في حد نفسه ولكن الاجدر به ان لا يحرم نفسه من ثواب النوافل المرتبة .

السؤال : في صلوات النوافل ، هل الافضل ان تصلي من قيام مع ترك قراءة سورة بعد الحمد، ام الافضل ان تصلي من جلوس مع الالتزام بقراءة سورة بعد الحمد ؟

الجواب : لا يبعد ان يكون الاول افضل ولكن النوافل التي تستحب بسور معينة يعتبر في كونها تلك النافلة قراءة السورة



قواعد وفوائد . الشهيد الاول

من المبني على أن ما لا يتم الواجب إلا به واجب

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، لان تأخيرهما كالتقرير على المعصية .

والحكم بين الخصوم، لان المعتدي منها ظالم فيجب كفه عن ظلمه، كالأمر بالمعروف، ولان ظلمه مفسدة ناجزة، وتأخر الحكم يحققها .

وإقامة الحدود والتعزيرات، لان في تأخيرها تقليل الزجر عن المفسد المترتبة عليها، إلا أن يعرض ما يوجب التأخير، كخوف الهلاك، والسراية حيث لا يكون القصد اتلاف النفس .

ومنها : الجهاد، وقتال البغاة، لئلا تكثر المفسدة .

ومنها : الحج عندنا ، لدلالة الاخبار عليه . ولان تأخيره كالتفويت ، لجواز عروض العارض ، إذ قد يتهادى تأخيره سنة إلى سنة، والسلامة فيها من العوارض ، مشكوك فيه .
ومنها : الكفارات ، لأنها كالتوبة الواجبة على الفور من المعاصي .

ورد السلام ، لفاء التعقيب في قوله تعالى : (فحيوا بأحسن منها)، ولان المسلم يتوقعه في الحال فتأخيره إضرار به .

وجوب غسل الثوب كله عند اشتباه النجاسة في اجزائه ، وغسل الثياب المحصورة عند اشتباه النجس منها ، ووجوب إعادة ثلاث صلوات أو الخمس عند اشتباه الفائتة ، ووجوب أجره الكيال والوزان على البائع في المبيع وعلى المشتري في الثمن . ووجوب الاكاف (من المراكب شبه الرجال والأقتاب توضع على ظهرها) ، والحزام ، والزمَام (الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه مقود الحيوان) ، والقتب (رحل صغير على قدر سنام البعير) ، على المؤجر

ارتفاع الاثم

كمن نسي صلاة الظهر ، أو ظن جهة القبلة فأخطأ ، فإنه لا يرتفع الحكم ، إذ يجب القضاء ، وإنما ترتفع المؤاخذه به ، والاثم عليه . ووجوب التدارك هنا من أمر جديد ، كقوله صلى الله عليه وآله : (من نام عن صلاة ، أو نسيها ، فليصلها إذا ذكرها)

ما يجب على الفور من الأوامر بدليل من خارج :

دفع الزكاة ، والخمس ، والدين عند المطالبة ، لان المقصود من شرعية الزكاة والخمس سد خلة الفقراء ومعونة الهاشميين ، ففي تأخيرهما إضرار بهم لا سيما مع تعلق أطمأنهم به .





شعبة التبليغ الديني النسوي تقيم احتفالاً كبيراً تضمّن ثلاث مناسبات مختلفة

تقرير/قاسم عبد الهادي

فيها إلى أهداف النشاطات التي تقوم بها وحدة التعليم القرآني ألا وهي انقاذ المجتمع النسوي من موجة الانحراف التي تستدرج الفتيات بشتى المجالات ليقعن أسيرات في ظلمات التيه والضلالة، وبذلك يفقدن هويتهنّ الإسلامية وكرامتهنّ. واضافت: من هذا الهدف كانت انطلاقتنا في توجيه الفتيات نحو القرآن وحفظه وتعلم تلاوته لتزداد مساحة المرأة المؤمنة الواعية داخل المجتمع وبهذا نكون قد قدمنا للمجتمع النسوي ما يصلحه.

حيث شهدت الاحتفالية حضور مسؤول قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية سماحة الشيخ رائد الحيدري ومسؤول شعبة التبليغ الديني النسوي سماحة الشيخ علي المطيري اضافة لحضور عدد كبير من الموالين لأهل البيت «عليهم السلام»، ففي فقرة الافتتاح تعطرت الأجواء بعبير الآيات القرآنية في تلاوة مميزة للحافظة رقية علي الحائزة على المرتبة الثانية في مسابقة النخبة الوطنية، تلتها كلمة مسؤولة وحدة التعليم القرآني انتصار فاضل أشارت

أقامت شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وعلى قاعة سيد الاوصياء «عليه السلام» بالحائر الحسيني الشريف احتفالاً كبيراً جمع ثلاث مناسبات مختلفة هي اختتام (دورة النور القرآنية التطويرية) والتي أقامتها وحدة التعليم القرآني، تكريم المنفوقات في معهد العقيلة للتبليغ الإسلامي، تكريم الطالبات اللواتي لهنّ أقارب من لبوا نداء المرجعية المقدس بخصوص الجهاد الكفائي.





وبينت: من الدورات القرآنية الثابتة والتي تقام كل عام (دورة النور) لإعداد وتأهيل معلمات وقارئات المحافل القرآنية، وقد تميزت الدورة هذا العام بمدتها التي امتدت إلى أكثر من ثلاثة أشهر بعد أن كانت مدة الدورات السابقة شهرا واحدا، كما تميزت بإضافة مواد ودروس جديدة كدرس المقامات القرآنية والتفسير.

وجاء في حديثها: إن طالباتنا العزيزات ثروة غالية يجب أن تحاط بمقومات الرعاية والاهتمام، وهنّ مشاريع عمل مستقبلي يتبلور نفعا للناس ورضا لرب العالمين، وكذلك تكريم طالباتنا ممن هنّ أقارب لبوانداء المرجعية المقدس اللواتي يعكسن حقيقة السواء وروعة

الله العزيز. وقد تضمن الاحتفال أيضا فقرة مهارات قرآنية للحافظتين مريم علي، وسارة رحيم، وأناشيد لفرقة معهد العقيلة للإنشاد، وأخيرا قام ساحة الشيخ رائد الحيدري وبرفقة ساحة الشيخ علي المطيري بتكريم الطالبات من ذوات الأقارب في الحشد الشعبي، وتم تكريم الطالبات المتفوقات بهدايا وشهادات تقديرية، وأختتم الحفل بقصيدة حي على الولاة التي تغنت بأبجاء ابطالنا في سوح الجهاد، كذلك أداء متميز ورائع للنشيد الوطني قامت به فرقة المعهد للإنشاد.



بمشاركة دولية .. العتبة الحسينية تكشف عن (١٢) فائزا في مسابقة «بصمة» الثقافية الاولى



16

الاحرار: حسين نصر / تصوير صلاح السباح

كشفت قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة عن الاسماء الفائزة في مسابقة البصمة الثقافية الاولى التي اقيمت تحت شعار (الحسين مناهج للتنمية البشرية) والتي تهدف لزيادة الرصيد الفكري والارث الادبي فيما يخص النهضة الحسينية وذلك من خلال تسليط الضوء على صور مهمة من هذه النهضة وتوظيف ذلك بشكل يخدم المجتمع وينميهِ، على قاعة خاتم الانبياء عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف، وسط حضور شخصيات اكااديمية وادبية واعلامية .

المقدسة: وتحدث قائلاً
«تم اعلان اسماء الفائزين في مسابقة البصمة الثقافية الاولى في سنتها الاولى تحت شعار (الامام الحسين عليه السلام مناهج للتنمية البشرية) مبيّناً ان قسم تطوير الموارد البشرية اطلق المسابقة في يوم زيارة الاربعين من العام الماضي



ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار منتظر عباس شريف معاون مسؤول قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية





مضيفاً» تهدف المسابقة الى ربط مفهوم التنمية بمنهج القضية الحسينية وزيادة الرصد المعرفي والادبي المتعلق بثورة الطف التاريخية الخالدة وتشجيع الباحثين والفنانين على تطوير ونشر نتاجاتهم الفكرية، تعزيز المفاهيم القيادية، حقوق الانسان، التواصل، الاعلام الحر، الثقة بالنفس، بناء الذات، التحفيز وما شابه ، مبيناً ان

عليه السلام في واقعة الطف هو خطاب انساني وحاول ان يزيل الحجب عن الحقائق . اما فاطمة السحمراني من



17



لبنان الفائزة في المركز الثالث في قسم الشعر : الجميل في مسابقة بصمة الثقافية الاولى التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة انها متنوعة الفقرات وتشمل جميع الجنسيات ومختلف الاعمار، مبينة» وشاركت في قصيدة (سفير حبي الى الامام الحسين عليه السلام .

ميسان : ان مشاركتنا في مسابقة بصمة الثقافية الاولى والتي حصلت فيها على المركز الاول في فقرة البحوث تحت عنوان (خطاب واقعة الطف بين التنظير والتجسيد الامام الحسين عليه السلام انموذجا) وتطرق البحث الى طريقة تعامل الامام الحسين عليه السلام مع أهل بيته واصحابه عليهم السلام وعن طبيعة تعامل الامام الحسين عليه السلام اقواله وخطبه ووصاياه مع اعدائه ووجدت ان خطاب الامام الحسين

الحصيلة النهائية للمسابقة كانت (١٢) فائزا منهم الثلاثة الأوائل في كل قسم من اقسام المسابقة والفائزون من مختلف المحافظات العراقية وحتى الفائزون من خارج العراق موضحاً ان الجوائز منها مادية واخرى من مقتنيات العتبة الحسينية المقدسة ودرع للفائزين مقدم من قبل قسم تطوير الموارد البشرية ، وتضمنت المسابقة اربع ابواب منها قسم مختص بالبحوث واخر بالمقالات



جهته بين حسين رشيد خضير الفائز الاول من محافظة





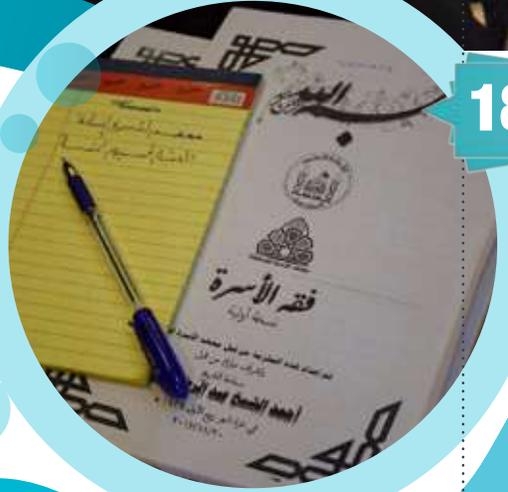
معهد للأسرة المسلمة تفتحه العتبة الحسينية المقدسة ببرامج ومشاريع تسهم في بناء الاسرة الناجحة

تقرير: حسنين الزكروطي

الزوجية، اضافة الى أهم الطرائق والأساليب في التعامل مع الزوج وفق الرؤية الإسلامية، والمشاكل الزوجية وأهم أثارها وطرائق علاجها، كذلك الفرق بين تفكير الرجل والمرأة، وتم تقديم مجموعة كبيرة ومختلفة من الدورات، تتنوع في مددتها ومادتها العلمية، وأساليب إلقائها والاستفادة منها لتغطي مساحة واسعة من الشرائح الاجتماعية واختلاق احتياجاتها، وفق كوادر استشارية مخصصة في مجال العلوم النفسية والطبية والصحة العامة، مع وجود كادر

دورات توعوية متنوعة

تأسس المعهد الكائن في حي النقيب في مدينة كربلاء المقدسة بتوجيه مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ومنذ تأسيسه اقيمت الدورات التوعوية والارشادية المكثفة، بدئت بدورة «بوعيك تكسين كفوئك للفتيات» والتي اقيمت في مجمع سيد الشهداء الخدمي، وضمت محاور عديدة بين أسس اختيار الزوج وتربية الأبناء ومدى تأثيرها على العلاقة



18

بغية المساهمة في بناء اسرة مسلمة واعية بالشؤون الدينية والاجتماعية تبنى على اساسها الاسرة الناجحة. افتتحت العتبة الحسينية المقدسة معهدا متخصصا بالأسرة المسلمة يسعى من خلال برامجه الى تعميق وتثبيت مستوى الوعي الديني والنفسي لدى الفتيات المقبلات على الزواج، أو اللاتي تزوجن حديثاً..





في مواجهة المشاكل، والعمل على إعداد الدراسات والبحوث والعلاجات المناسبة لها، وتشخيص النواقص التربوية والأدائية في واقع الأسرة، كذلك تشخيص اثار الغزو الإعلامي والتهجين الثقافي المنسوج في بعض الاسر، وبيان مدى خطورة هذا الغزو في تماهي وتسطيح المبادئ والقيم الاسلامية الواردة في القرآن الكريم وأحاديث العترة الطاهرة».

جهود مبذولة ونتائج واسعة

وتحدثت (دعاء حسين) المشاركة في دورة تربية اطفال الرياض عن الفائدة الكبيرة حسب وصفها، مضيفة «جاءت الدورة بفائدة كبيرة استطعنا من خلالها اكتساب أساليب التعامل مع الأطفال والزوج، وكذلك كيفية تنظيم الوقت ومعرفة الحلول والمعالجات الطبية والوقائية الفورية عند تعرض الأطفال لحالة معينة، وتعلم مهارات أخرى منها الخياطة والطبخ وكيفية ترتيب المنزل والمحافظة على الاسرة من الضياع».

كما ذكرت المشاركة (نور محمد): «انها استطاعت أن تتعلم كيفية التغلب على غضبها والسيطرة على نفسها وتحسين التعامل مع زوجها وأطفالها، معبرة عن شكرها الكبير الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي تبادر دوماً من خلال مراكزها الثقافية بمبادرات انسانية و توعوية مستمرة».



المقبلات على الزواج، أو اللاتي تزوجن حديثاً، وتحليل خطورة الغزو الثقافي والإعلامي الناتج من الانفتاح الواسع في آفاق المسموع والمشاهد والمقروء، والذي يؤثر في جلاء خصوصية الزواج الذي يعتبر مشروعاً إلهياً وإنسانياً علي القيمة والأهمية، كونه أداة لبناء مجتمع اسلامي مثالي معافي من الوهن الأخلاقي والاجتماعي او التفكك الأسري، واضافت الحكيم: «لكون الأسرة نواة المجتمع الإسلامي ومعيار سعادته ونموه، فإننا نستطيع القول إن صلاح وكل مجتمع يبدأ من صلاح واستقرار أسرهِ المكونة له، لذلك تم تأسيس المعهد ملحقاً بمكتبة زاخرة بالكتب والمصادر المهمة، ولكي تكون خطوة على طريق الاستجابة الواعية والدقيقة للفتيات».

واكدت: ان «الكوادر التدريسية والادارية في المعهد تعمل على فهم التحديات والمصاعب التي تواجه بعض الأسر، وتحليل ثغراتها وعللها

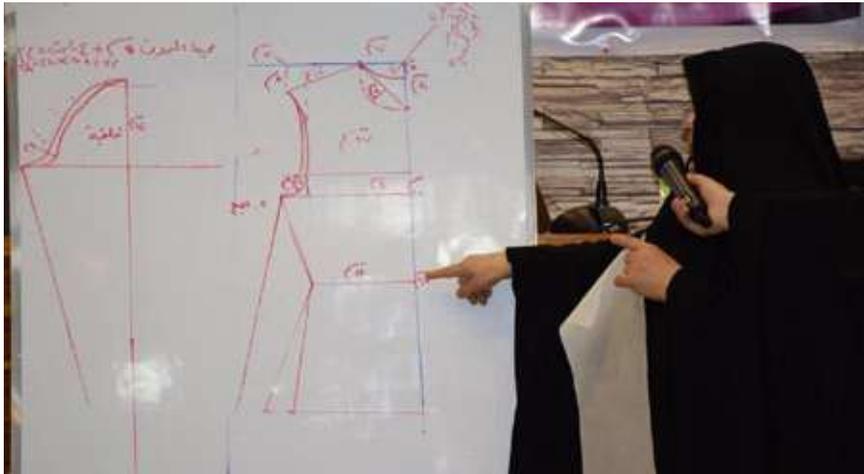
تدريسي في مجال العلوم الفقهية والروائية والأخلاقية.

أسس التربية لأطفال الرياض

كذلك اقيمت في معهد الزهراء (عليها السلام) بمجمع سيد الشهداء الخدمي دورة لمعلمات الرياض، واستمرت لأربعة أيام بواقع محاضرتين في اليوم الواحد، وتناولت أسس التربية بين الوراثة والبيئة والاليات السليمة في التعامل مع الاطفال كذلك أسس التغذية السليمة للأطفال، والمشاكل السلوكية لدى اطفال الرياض، وأهم الأساليب التي يجب ان تستخدم في تعديل السلوك والتي يفترض ان تستخدمها المعلمات وغيرها.

كيفية تنمية مهارات المرشد الاسري

وقد عمد المعهد في مقره الخاص الى اقامة دورات متعددة المستويات كان من بينها دراسة المبادئ الأولية للإرشاد وأنواع الاساليب الإرشادية واستراتيجيات الإرشاد، وفتيات المقابلة الإرشادية وخصائص المهام التي يجب ان تتوفر في المرشد الاسري.. وقد وفر للمعهد روضة وحضانة مجانية في مقره، لتسهيل مهمة الاستفادة، بحسب ما اكدته مديرة المعهد رفاه مهدي الحكيم، ومبينة: ان المعهد (الإدارة والكادر)، قائم على مجموعة من الكفاءات المتخصصة في الإرشاد الأسري وعلم النفس التربوي والعلوم الإسلامية، ويسعى الى الارتقاء في مستوى الوعي الديني والاجتماعي والنفسي، لبعض فتياتنا







أَسْأَلُكَ يَا مَدِينَةَ الْكِبْرِيِّ





الشروع بأعمال الهيكل السفلي لبرج المراقبة في مشروع مطار كربلاء الدولي

مسؤول اعلام المطار

في ٧ نيسان ٢٠١٨ شرعت الكوادر الهندسية في مشروع مطار كربلاء الدولي بأعمال الهيكل السفلي لبرج مراقبة الحركة الجوية في المشروع. وتضمنت الأعمال الجارية في الموقع عملية إزالة الخرسانة من رؤوس الركائز في برج المراقبة البالغ عددها ١٩ ركيزة عاملة ليتم بعدها وضع طبقة ثانوية من التربة المناسبة والتي ستضغط وتحدل ويتم بعدها صب طبقة خرسانية خفيفة ومن ثم صب طبقة الأساس الخرسانية للمُنشأ Raft Pile Cap. هذا وتمت إزالة كتل الأحمال الخرسانية الاختبارية البالغ عددها ٣٧٥ كتلة بحجم ١ متر ٣ لتوفير المساحة الكافية لطرح حديد التسليح ومواد الانشاء وتوفير ممرات آمنة للآليات

الثقيلة العاملة في المنشأ، كما تمت المباشرة بتجهيز الرافعة البرجية لغرض نصبها لمتابعة الاعمال الخاصة بالبرج بعد اكمال الهيكل السفلي للمشروع في الجزء الثاني من برج المراقبة أو ما يعرف بالهيكل العلوي. يشار الى أن العمق الذي تم صب الركائز الخرسانية اليه بلغ ١٥ متراً تحت الأرض وبقطر متر واحد لكل ركيزة، وستكون قاعدة البرج المستندة الى الركائز بقطر ٩ امتار من الخرسانة ويسمك ١,٢٠ متراً. هذا ويبلغ طول برج المراقبة الذي يجري إنشاؤه حالياً قرابة ٦٥ متراً، أي بطول مبنى مكون من ١٨ طابقاً، وسيكون برج المراقبة أول المنشآت الحيوية التي بوشر بإنشائها في مشروع مطار كربلاء الدولي.





ابو الفضل

حسين عيسى الشمري

فِيضَ النَّدى وَقَفَّ عَلَى زَندهِ
وَالْأُمُّ عَهْدٌ مِنْ سِنَا عَهدهِ
مَنْ ذَا يَدَانِي السَّيْفَ فِي غَمدهِ
مَنْ يَجْرُو الْقَرْبَ عَلَى بُعدهِ
يَنْقُضُ كَالنَّسْرِ عَلَى صَيْدهِ
إِنْ شَدَّ بِالسَّيْفِ عَلَى عِضدهِ
تَجَمَّعَ الشُّرَكَ عَلَى مَا مَددهِ
فَوْقَ الْقَنَا وَالسَّيْرِ فِي جَددهِ
كَفِيَا هَا يَبْقَى عَلَى عَهدهِ
يَسِيرُ وَالنُّورُ سَنَا خَددهِ
مَدَامَعَ حَزَى عَلَى وَجَددهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى وَعَددهِ

يَا قَمْرًا مُدْكَانَ فِي مَهدهِ
أَهْلُ الْفَتْى كَالْعَيْنِ مِنْ هَاشِمِ
فَالْعِزَّاصِلُ وَالْوَفَا فَرعهِ
يَصُولُ فِي الْحَرْبِ فَتَى يَافِعِ
يَجْرِي مَعَ الرِّيحِ بِسُوحِ الْوُغى
فَوَارِسُ تَخْشَى وَرُودَ الْفردى
يَغُورُ بِالْقَلْبِ فَمَا رَاعَهُ
كَأَنَّ قَطَعَ الرَّأْسِ فِي حَكْمهِ
هَلْ تُتْرِكُ الْحَوْرَا بِأَلْحَارِسِ
يَا حَكْمهَ وَالرَّأْسُ فَوْقَ الْقَنَا
بَاتَ الْجَوَى وَالرَّكْبُ تَحْدُوبه
لَا تَجْزَعُنْ فَالْخَيْرُ فِيمَا جَرى



عشقتُ الحسين عليه السلام

خالد غانم الطائي

والقصائد التي تغنت بحب آل البيت والمنبر الحسيني
ومواقف وبطولات ومآثر ومناقب وسمات وصفات آل البيت
كانت وما زالت تغذي بحبهم...
والى الممات وانا على درب الحسين اخدم زواره وتحت قبته
المباركة ابتهل بالدعاء وفي مدرسته اتعلم... واتعلم، وطمعي
بعد الممات ان يحشرنني الله تحت راية الحسين فهويتي حبه
نعم حبه وعشقه.
فأنا قد.. عشقت الحسين عليه السلام.

في عالم الارواح (الذر) لا بد اني عشقت الحسين عليه السلام،
ومنذ ان كنت في صلب ابي.. استمررت وانا اعشق الحسين
وعندما صرت جنيناً في رحم امي وانا اعشق الحسين لأنهما
يعشقانه، وبعد ان نزلت الى عالم الدنيا وانا اعشق الحسين..
فأمي كانت تغذي مع لبنها حب الحسين، ثم كبرت وكبر
معي حب الحسين وكان ابي يحملني الى حبيبي الحسين
وارتشف من حضرته الطاهرة تلك النضحات الروحية.. ثم
كبرت وكبر حبي اكثر فأكثر للحسين عليه السلام، وترسخت
جذور حبه في اعماق روحي.. فأصوات المواكب الحسينية





وتبقى مناراً

الشيخ مضر الصحاف

فهلا تفضلت يا سيدي
لعلي بلقياك ان اسعدا
فبارك قبلك والمشهدا
فكنت الوفي الفتى الأوحدا
وأبقىته لآلوري شاهدا
جمعت الكمالات والسيوددا
بيوم الوغى فارساً أصيدا
وأبقى بقلب الفترات الصدى
كشمس على العالمين بدا
حشود على بابيه سجدا
وغيث لكل البرايا غدا
رداء من الانبياء ارتدى
ومن راحتيه الشذى والندى
بأمر الحسين اقتدى واهتدى
ومامد للمعتدين اليدا
فنعم المجاهد نعم الفدا
عبوس على من طغى واعتدى
ترى الجيش مستنقراً شارددا
رهباب بوجه العدى أسوددا
لقد كان بالدين مستترشدا
كما آزر المرتضى حمدا
فنال الشهادة والمقصدا
وتبقى مناراً بطول المدى
وحاشاك للضيغ ان تطردا

بإذنك ان ادخل المرقدا
وذرتي ابا الفضل سبعا أطوف
حباك المهيم من هذا المزار
تباركت عباس من مخلص
فهذا الوفاء الذي صننته
تساميت نجم ما يفوق النجوم
فقيهها فصيحاً حاصيف الحجى
أبا الفضل يامن أممات الردى
رقى واستطال السماء العلى
وصار الامير الذي يرتجى
وباب الحج واثج للائذين
تخطى الاكرام والصلحين
ابو الفضل هذا فمن مثله
أعز الاخوة في كربلا
ولم ينكل العهد لا لم يهن
فنعم المحامي الذي لا يلين
تفيض السماحة من وجهه
اذا ما أغار الهزبر الغضوب
فسواه يوم ما كيوم النشور
ابو الفضل رمز الاباء والتقى
فقد آزر السبب في كربلا
فضحى بعين وكالتا يديه
فيا ايها الحي لا لن تموت
بإذنك ان ادخل المرقدا





تراثيلُ ظمأى نبي حُضرة الحسين

جبار عودة الخطاط

27

| | | |
|---|---|---|
| فاننا... نموتُ أو نموتُ أو نمووووووتُ (٣) لأن في عالمنا المجنونُ حسيننا يذبحُ كل يومُ فاننا في ظمأ الطوفان غارقونُ لن ترتوي... القلوبُ والاقواه والعيونُ لكن (صدرا) عامرا بالنورُ علمنا النجدينُ فأما أن تكونُ او... لا.. لا تكونُ | الحسينُ الادمعة وصورة تزين الجدرانُ في البيوتُ غادرنا الحسينُ في سفينة النجاة لضفة الجلال والجمال والقنوتُ فارتطمت قلوبنا بلجة الرزايا حتى غدونا لقمه في معدة قاهرة فاعرةٍ للحوتُ لكن (صدرا) عامرا بالنورُ قد بدد القتام والسخام والسكوتُ علمنا إن الحسين شمعهُ وزهرة وعزة وقوتُ ودونهُ فاننا أصفارُ أو اصنامُ قلوبنا تصدأ بالخلاف والخواءِ والخفوتُ ودونه | (١) أنى لنا أن نصل الحسينُ فبيننا وبينه مسافة فارقة مهوله طويلة طويلة طويلة كبعدنا عن شمسنا وقرصها اللججِينُ عز لنا أن نحتضنُ.... حوافر (الميمون) نلثمها نلثمها لعلها... تختصرُ المسافة فنجبو في طريقنا اليه خطوتينُ (٢) لأننا لم نعرف |
|---|---|---|



تراث العلماء

أصول تزكية النفس وتوعيتها

تأليف: سماحة السيد محمد باقر السيستاني

كتاب صدر عن دار المؤرخ العربي تأليف سماحة السيد محمد باقر السيستاني نجل المرجع الاعلى للطائفة في النجف عدد صفحاته ٣٤٥ تضمن الكتاب اربعة فصول واكثر من ١٧٥ موضوع شملت مختلف المفاهيم الخاصة بالنفس وجاءت المواضيع مدعمة بالاستشهادات القرآنية والسنة النبوية مع تبسيط الشرح والاستدراج في فهم المعلومة بحيث انها تضمن مقارنة مع ثقافة العصر اليوم .

اهم ما يتميز به هذا الكتاب انه جاء بطريقة يستفاد منها الدارسون لمفاهيم تنمية الموارد البشرية وقد اجاد سماحته في الغوص فيما يتعلق بالنفس من غرائز وكيفية السيطرة عليها للتعامل بايجابية ترضي الخالق سبحانه وتعالى وترتقي بالبشر الى درجات عليا .

ومن جانب اخر اشار السيد الى عدم التمسك بالمنامات والتخيلات لاثبات الحقائق والاحكام وهذا هو المهم لتغير هذه الثقافة التي يعول عليها البعض لاسيما عوام الناس وهنا لا نقصد النفي اطلاقا ولكنها ليست دليل حكم.

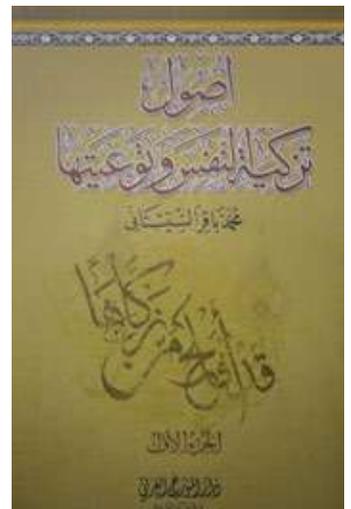
واكد المؤلف ان الفطرة هي النعمة الاساسية التي يتمتع بها الانسان الا انها تنحرف عن ماهي عليه اذا اقترب الانسان السيئة او العيش وسط اجواء غير سليمة مع ضعف الوازع الايماني .

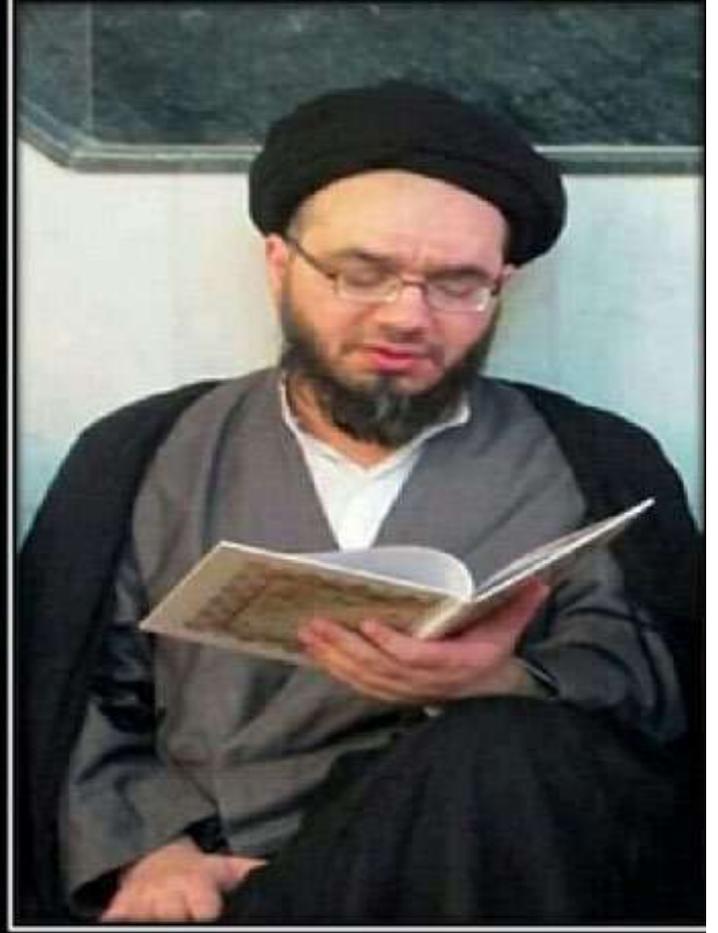
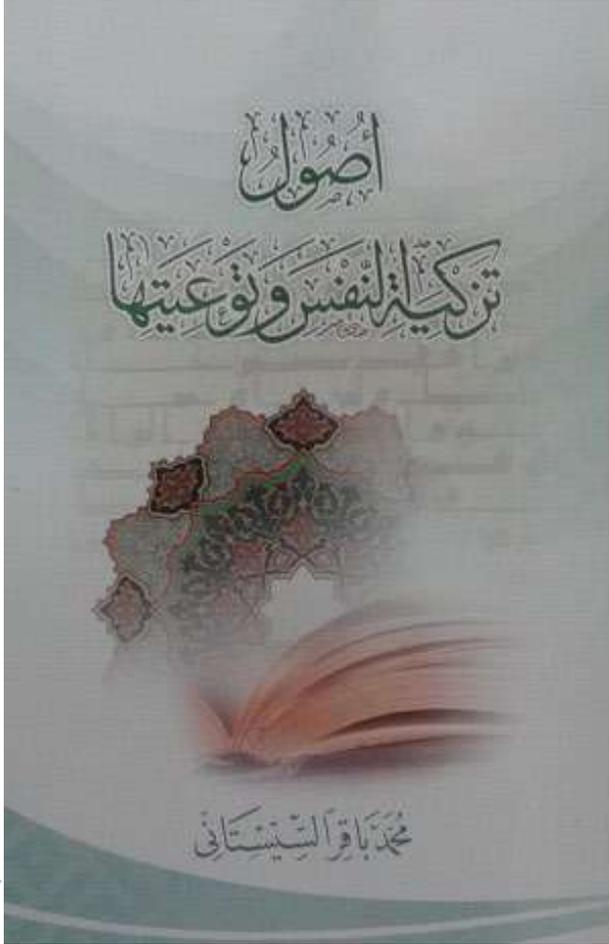
هذا الكتاب حمل الجزء رقم (١) على ان تتبعه اجزاء اخرى لمواضيع شتى ، وادناه مقتبسات من الكتاب اخذناها من موقع كتابات في الميزان

«... وليعلم أنه لا يذوق المرء طعم العلم والايان وحقيقتها الا بالوعي والزكاة - التزكية - إذ ليس العلم معاني يخزنها الانسان ويعتقدها ، بل حقائق يعتبرها ويستنير بها ومن ثم جاء : «ليس العلم بالتعلم انها نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى أن يهديه ... لا يصل الانسان الى كثير من العلم اللازم له في دنياه أو آخرته الا بتزكية نفسه ... وجل جهل الانسان ناشىء عن أحد عاملين :

أما أحدهما فهو اللامبالاة تجاه ما يلزم الإطلاع عليه ، تثاقلا عن البحث او تساهلا في تحصيل المعلومة الصحيحة ، وإخلادا الى الإنطباعات الواهنة والأمانى القائمة .

وأما الآخر فهو التعصب عن قبول الحق



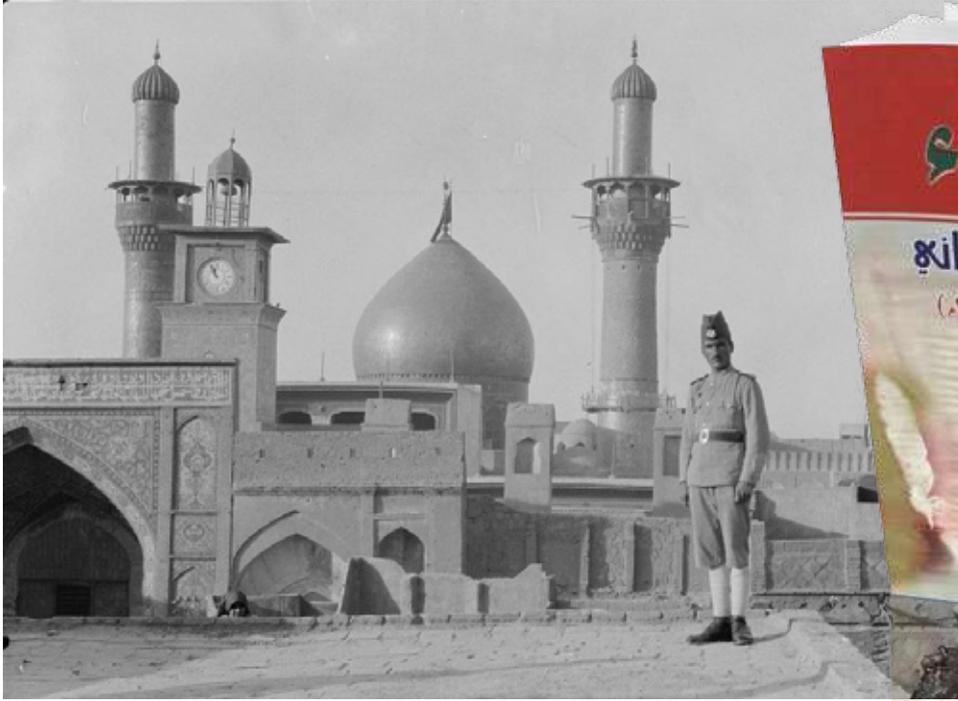


والإستكاف من الإقرار .
وكلا العاملين مما يتعالج بالتوعية والتزكية ...
ولا يختص هذا المعنى بالتزكية الدينية الناظرة
الى تحصيل رضا الله سبحانه والعمل بما فطر
عليه الانسان والتهيؤ للقائه والدار الآخرة بل
إن كل علم نافع لا يستغني عن استعدادين
اثنين: استعداد نفسي سابق لاستقباله
واستعداد آخر لاحق للعمل به بعد الوقوف
عليه ...

وبذلك كانت هذه الاوراق تذكرة بأصول
تزكية النفس وتوحيها او قل « قواعد السلوك
الحكيم في الحياة » مهتديا إليها بشهادة العقل
الذي منحه الله تبارك وتعالى للإنسان ودلالة
الفطرة التي فطره عليها في موارد قضائها
الصريح وادراكها الواضح ، وبما تيسر فهمه
من كتاب الله سبحانه ...»



كربلاء في الوثائق العثمانية للفترة (١٨٤٥ - ١٨٩٥م)



30

بشكل مناسب ، وقام المهندس كامل أفندي الموجود في بغداد بنقش الآيات القرآنية ورسم الطغراء الهمايونية على الرخام وصبغت بالذهب ، وتكلفت تلك النقوش والزينات و (١٥٠٠٠٠) قرش.

تقدم أحد الشيعة الهنود بطلب ألفي مثقال من الفضة من الحكومة العثمانية لزخرفة باب ضريح الإمام الحسين في ٣ أبريل ١٨٥٠ م ، إلا أن الدولة لم توافق أيضا على ذلك لأنها كانت لا تريد أن يقوم أحد غيرها بذلك حتى لا يقل اعتبارها أو نفوذها هناك ، الدولة العثمانية تحركت في عام ١٨٥٢ م لإعاقعة أي أعمال تقوم بها إيران في المنطقة ، و أعلنت الدولة العثمانية أنه إذا كانت

صدر الدولة الإيراني أنه أرسل ٣٠٠٠ تومان وسيرسل أخرى مثلها لبناء مقبرة وشراء منزل له في كربلاء وترميم المنزل الآخر الذي يمتلكه ، إلا أن الدولة العثمانية رفضت هذا الطلب .

قامت الدولة العثمانية بالتحرك في عام ١٨٤٨ م لعمل بعض الإصلاحات والترميمات اللازمة للصحن المقدس لكل من ضريح الامام علي والإمام الحسين وسيدنا العباس، وثبت أنها ستكلف (٢٩٦٣٣٧) قرشا، وبالإرادة السنوية المؤرخة بتاريخ ٣ أبريل ١٨٤٩ م تقرر دفع هذا المبلغ من خزانة ولاية بغداد .

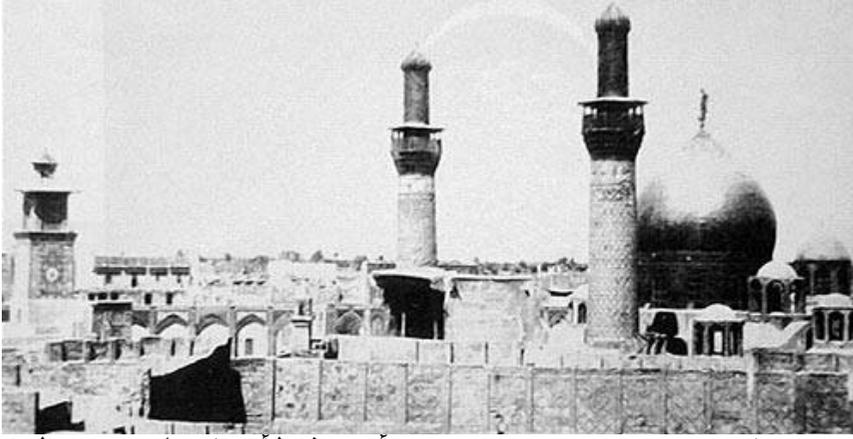
سنة ١٨٥٠ م قررت الدولة تجديد ضريح الإمام الحسين ووضع آيات من القرآن الكريم والطغراء الهمايونية

بعد انتهاء مجزرة نجيب باشا في كربلاء سنة ١٨٤٣ م ، ومن الطبيعي ان الوثائق العثمانية تذكر ما تعتقده انجازات للحكومة العثمانية ومحاولة تجاهل الاصلاحات التي تقوم بها الاطراف الاخرى ، وطبقا للوثائق العثمانية فان اهم احداث كربلاء هي باختصار كالآتي:

استئذان صدر الدولة الإيراني عام ١٨٤٧ م من الدولة العثمانية في تجديد بناء فناء (صحن مقدس) ضريح الإمام الحسين ، إن هذه الأعمال التي أراد صدر الدولة القيام بها في المقابر قد طرحت بعد الجوى الإيجابي

الذي ظهر بعد معاهدة أرضروم ، فقد قدم صدر الدولة الإيراني رسالة إلى والي بغداد في ١ يونيو ١٨٤٨ م ، أوضح فيها





هناك حاجة لأي عمل فلن يتم هذا العمل من قبل إيران بل سيكون من قبلها.

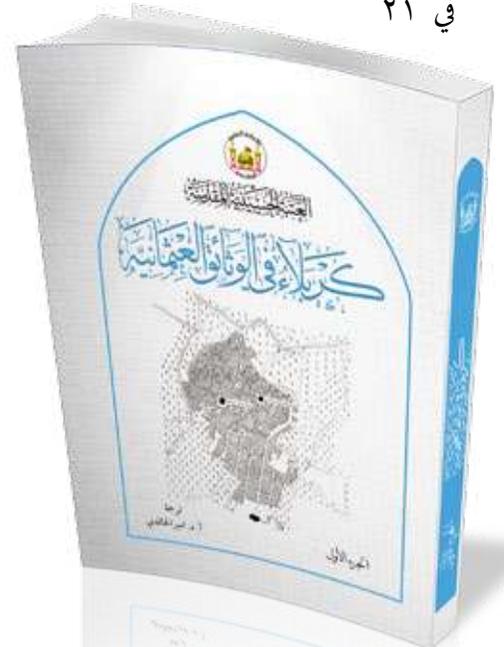
تقرر تخصيص مبلغ (٥٠٠) قرش للاعتناء بنظافة السبيل الذي رُمته والدة السلطان بزم عالم في فناء ضريح الحسين ، ومبلغ (٢١٦٠) قرشا من مبلغ (١٠٢٠٠) قرش المخصصة لتعيين خادم للشيخ أحمد دده شيخ الطريقة المولوية ، وأن يخص مبلغ (٩٠٤٩) قرشا من الدخل الزائد لأوقاف بغداد لشراء حانوت لتوسعة السبيل.

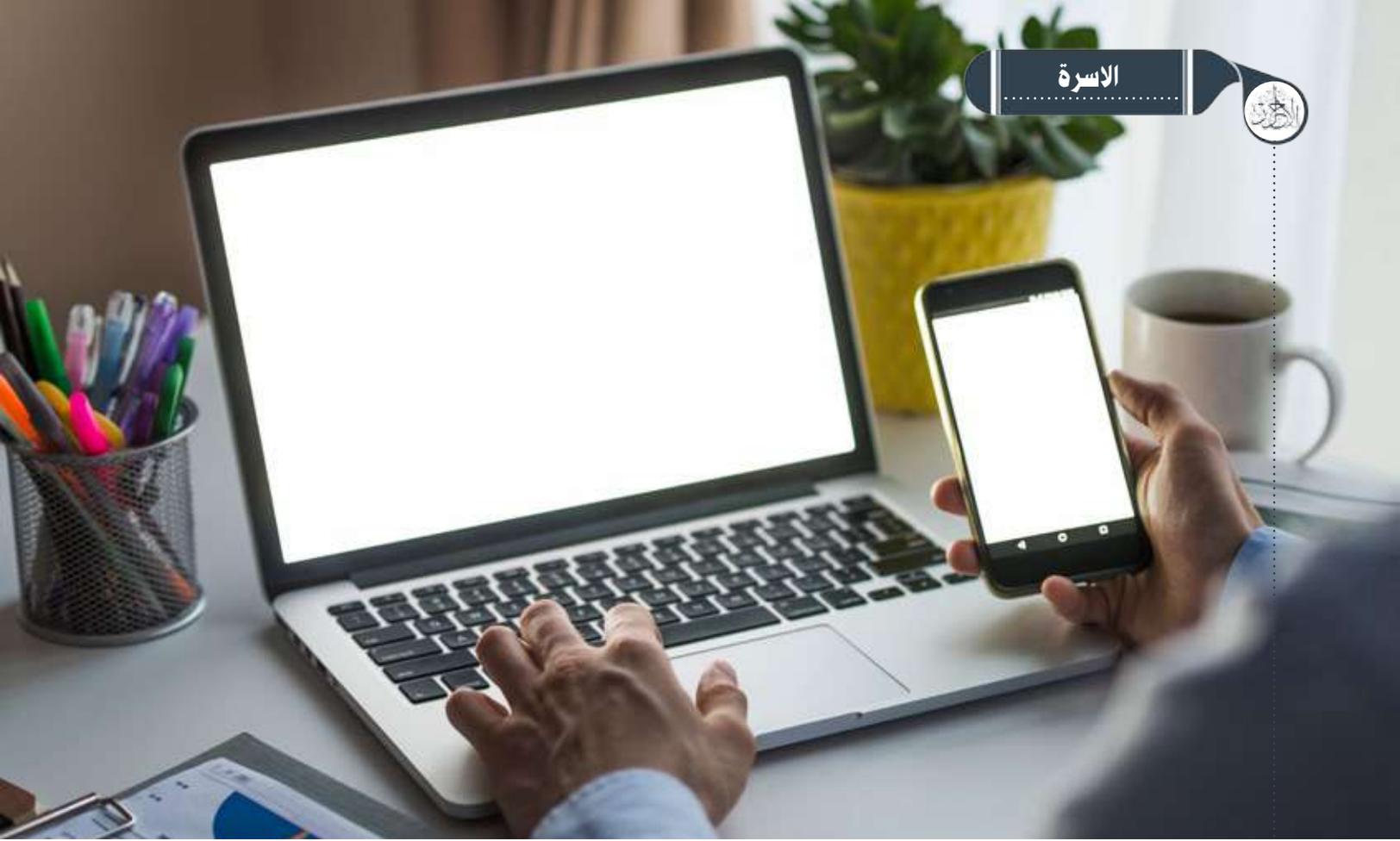
بعد الانتهاء من ترميم إيوان النهارية الموجود في فناء ضريح الإمام الحسين تم البدء في ترميم إيوانات الغرف المحيطة به وذلك في ١٨ يناير ١٨٩٠ م ، كما أن الأقسام التي بنيت قبل مائة عام على يد شاه إيران محمد شاه قد رُمّت قبل سبع وعشرين سنة على يد شاه إيران أيضا، إلا أن الدولة العثمانية نَحّت إيران عن هذا الأمر وكلفت والي بغداد به ، وخصصت لهذه الإنشاءات مبلغ (١٦٢٧٠٠) قرشا لذلك ، وبعد عام من هذا التاريخ تم البدء في أعمال توسيع هذه الأضرحة مقدما وأنفق فيها مبلغ (٢٩٣٤٤) قرشا في ٢١

نوفمبر ١٨٩٠ م .
تلقت الدولة العثمانية أخبارا من سفيرها في طهران بأن شاه إيران أرسل لضريح الإمام الحسين عام ١٨٥٠ م سيفا ذهبيا وبعض الهدايا القيمة الأخرى ، وأرسلت الدولة أمرا لوالي بغداد بضرورة البحث والتحري عن هذا الموضوع.
أن الإدارة قد قبلت سياسة إعطاء منصب حامل مفتاح الضريح للأغنياء ، وعلى سبيل المثال عندما عين محمد سعيد أفندي حاملا لمفتاح ضريح سيدنا العباس في أغسطس عام ١٨٥٥ م منح الجيش (٥٠٠٠) قرش مقابل الخدمات التي قامت بها الدولة العثمانية للأضرحة.
قد جرت العادة بأن يقدم كل من يرغب شغل منصب حامل مفتاح الضريح مساعدات للضريح بقدر احترامه وتقديره له ، حتى إنه في بعض العهود صار التعيين في هذا المنصب على حسب المساعدات المقدمة للضريح ، وفي بعض الأحيان لم تراقب تلك المساعدات كما ينبغي ، ومن ذلك على سبيل المثال : في سنة ١٨٥٧ م وضع في الحسبان تعيين حسين أفندي لشغل منصب حامل مفتاح الضريح بعد السيد محمد سعيد أفندي ، ولكن لما توفي سعيد أفندي سنة ١٨٧٠ م عين مكانه محمد صالح

وأدى هذا الأمر إلى خلق جو من النزاع بين الأشخاص والجماعات ، فبعض الأشخاص الذين كانوا يريدون تولي هذا المنصب كانوا يظهرون أنفسهم على أنهم دفعوا الأموال في حين أنهم لم يدفعوا شيئا ، وعلى سبيل المثال فإن شخصا من الراغبين في شغل منصب حامل مفتاح ضريح الإمام قد أرسل تلغرافا مزيفا عليه توقيع الحاج محسن ، ومن الأمثلة المطروحة يلاحظ أن أكثر الانحرافات كانت تتم أثناء تعيين في منصب حامل مفتاح ضريح الإمام ، لأن منصب حامل مفتاح ضريح الإمام كان هو المنصب الوحيد الذي استمر عليه الخلاف بين الشيعة العرب والإيرانيين بالرغم من إحكام الدولة العثمانية قبضتها على الأضرحة بعد تولي نجيب باشا ولاية بغداد.

ان الهدايا الرئيسية التي أرسلت إلى أضرحة الإمام علي والإمام الحسين : القرآن الكريم والماس والياقوت والزمرد والفيروز والذهب والفضة واللؤلؤ والأحجار الكريمة إلى آخرة والنحاس والسجاد والستائر والمفروشات والكلية والحديد والأسلحة والشمعدانات المزينة وشال وخيام ورايات وأعلام إلى آخره.





الحذر من المخاطر التي تهدد سلامة منظومة الاسرة.. الانترنت يلعب دورا في ضياع الأزواج...!

32

وهذا يدفعني الى التساؤل في أحيان كثيرة عن سبب تكريسه كل هذا الوقت للانترنت من دون أدنى اعتبار لوجودي وحديثي، حتى إنني ظننت انه على علاقة ثانية ومع امرأة أخرى على الانترنت لكنني كنت على خطأ، انا انتظر اليوم الذي يكمل ويميل من الحاسوب ويتذكر إنني زوجة لها حقوق وعليه واجبات يجب عليه مراعاته وتكريس وقته للمشاركة في أفكاره وطموحاتي. أما أم علي تقول أحب زوجي كثيرا، في بداية ارتباطنا كان زوجي يهتم بي كثير ويوفر لي السعادة، ولكن بعد ذلك أصبح لدينا أولاد وانترنت وبدأ الملل يسيطر على حياتنا وأصبحت لا أتحتمل وبدأ الوقت يمر طويلا علي فهو يجالس الحاسوب وقام بافتتاح أي ميل خاص

لم تتغير إحداثها منذ أشهر طويلة، لكنني في كل مرة أخطئ في تقديري للأمور، لأنه ما ان ينهي تناول طعامه حتى يسارع الى الجلوس امام شاشة الحاسوب لساعات تمتد في أحيان كثيرة حتى وقت متأخر من الليل، وحتى فترات الاستراحة التي اقتطعها منه مكرها نتيجة شكاوي المتكررة، فأراه وأصابه لا تكاد تنفك عن العيب بالحاسوب بعصبية كبيرة، وفي كل مرة ينهرني لاني أكون السبب في خسارته في اللعبة التي يلعبها والتي صارت العدو اللدود والسارق لزوجي طوال الوقت من الليل والنهار.

أحاول إفراغ ما بجعبتي من حكايات وإخباره بحكايات وحكايات علني استرعي انتباهه، لكنني افشل دوما:

يلعب الانترنت دورا مهما في حياتنا العامة، وعلى أكثر من صعيد كالعامل والتواصل الاجتماعي والترفيه، فهو يقدم لنا المعلومة الجاهزة ويصلنا بالآخرين بطريقة سهلة جدا، لكن استخدامه لفترة طويلة قد يؤدي الى نشوء ما يسمى «الإدمان» ويرى بعض الخبراء انه يساعد على تشويه مفهوم الوقت لدى المستخدم نتيجة إغراق حواسه في اشباع وهمية لا يمكن تحقيقها على ارض الواقع، ويبقى التساؤل الأكثر أهمية هل يمكن أن يكون الانترنت سببا في تفكك العائلات والأسر.

تقول احدها: كل يوم استقبل زوجي العائد من عمله بنظرات ملؤها الأمل متمنية استكمال رواية معاناتي التي



العقلانية في آداب الحياة الاسرية...!

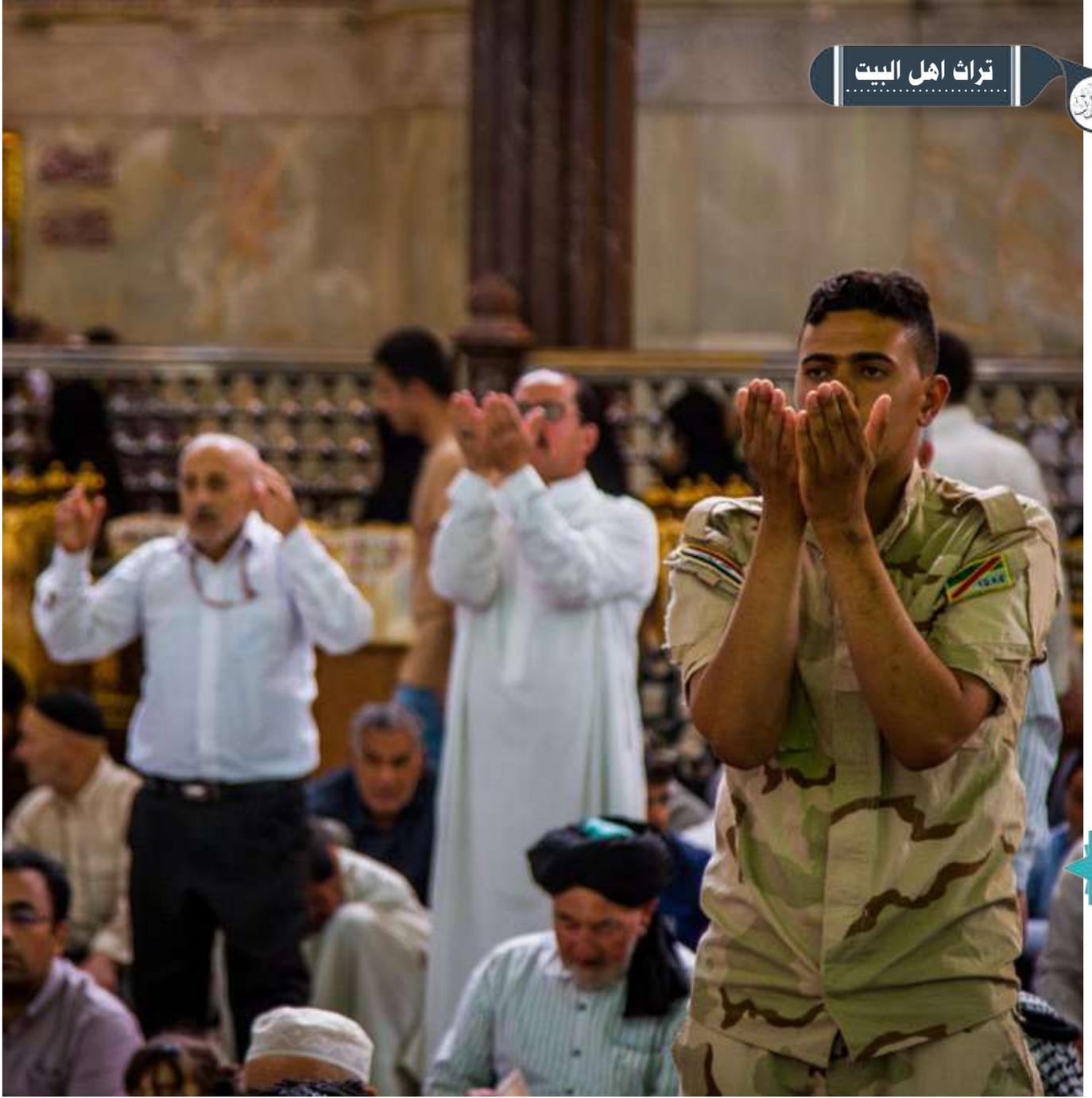
مظاهر احترام الزوج لزوجته: إن الاحترام هو فطرة ربانية وحاجة نفسية يحتاج إليها جميع البشر، فالله خلق البشر يُحِبُّون مجالسة الأشخاص الذين يُظهِرون لهم الاحترام، حيث إن الاحترام هو دليل على الحب، والاهتمام، والتقدير، وهو علامة حب لدى الزوجين، كما أن هناك بعض العلامات التي تُظهِر احترام الزوج لزوجته، منها التواصل البصري أثناء الحديث يُعَبِّرُ النظر للزوجة خلال حديثها علامة على احترام الزوج لها، كما وأنه دليل على أنه مُسْتَمِعٌ جيّد، على عكس الزوج الذي لا يحترم زوجته ولا يلتفت إلى ما تقوله الزوجة، ويبقى منشغلاً بهاتفه أو بمشاهدة التلفاز. مشاركة المشاعر يُعَبِّرُ الزوج الذي يشارك زوجته مشاعرها ويستجيب لها سواء كانت مشاعر فرح أو حزن هو زوج يحترم زوجته، كما ويجب على الزوجة مراعاة مشاعر زوجها وخصوصاً إن كان حزيناً. احترام مشاعر الزوجة يجب على الزوج تقدير مشاعر الزوجة وعدم الاستهزاء منها، وذلك بغض النظر عن خلفيتها التعليمية أو المستوى الفكري. التحدّث عن الزوجة بما لا يسرّها مع إخراج خصوصيات المنزل. نعت الزوجة بألقاب غيرٍ محبوبة أمام الأهل والأولاد. القيام بتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتعلم آداب الحياة الزوجية. الصبر على الزوج وعلى الأخطاء التي يقوم بها، مع السعي لتصحيحها بالمودة. تقدير الزوجة لزوجها مع وضعه في المكانة التي يستحقها. نصائح من أجل زواج ناجح يرغب المتزوجون في الحصول على زواج سعيد وناجح، ولذا يجب اتباع بعض النصائح أهمها: تقدير الطرف الآخر، ويكون ذلك من خلال التعبير والتقدير للزوج والزوجة حتى ومع مرور سنوات طويلة من الزواج. شكر الطرف الآخر على جميع الأمور وإن كانت بسيطة. لأنّ هذا الأمر سيُسبِّحُ الزوج أو الزوجة على القيام بالمثل. يجب أن يتعوّد الطرفان على الصدق، لأنّ هذا الأمر سوف يزيد من الثقة بين الطرفين. الاهتمام في المظهر حتى مع الانشغال بالأعمال اليومية. مراقبة الأقوال أمام بعضهم البعض. هناك الكثير من الكلمات التي يجب ألا تقولها الزوجة أمام الزوج والعكس صحيح. العقلانية في مواجهة المشكلة عن طريق التفاوض والنسيان. الحياة ليست مثالية، وذلك لأنّها تحتوي على الكثير من الحالات العاطفية في الزواج. اللطف مع الطرف الآخر، ويظهر ذلك من خلال مشاركته في الأمور التي يُحِبُّها وإن كانت غير محبوبة لدى الطرف الآخر.

به وصار لا يفارق الحاسوب، ومن هنا بدأ «وجع الرأس» فقد أصبح يقضي معظم وقته في الحديث بالنزول مع أصدقائه. حاولت ان أوفر له جميع وسائل الراحة في المنزل علني أبعده عن الانترنت ولكن دون جدوى. في البداية كنت أجالسه في سهراته لكن ذلك اثر على عملي، وتعرضت للتوبيخ أكثر من مرة من صاحب العمل، الا إني قررت تركه يفعل ما يشاء كونه في النهاية يعود لي، لكن المصيبة أن هناك امرأة أخرى نالت إعجابي واستحوذت على تفكيره وأخذته من كنف عائلته. لا اريد التفكير بالموضوع لأنه «لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، لا احد يعلم متى يعود الينا وتزول الغمامة عن عينيه فيشعر بظلمه لنا؟؟

سحر الانترنت...!

«الله ينور عقله..زوجي مدمن انترنت... تقول (فاطمة حسن) !انه يجب كل المواقع الالكترونية الخاصة بالصحف والمجلات وتصفحها يوميا وبمعدل ساعات طويلة، وان حصلت معجزة وجلس معنا فعيناه غالبا تكونان على شاشة الحاسوب. لا أنكر أن هذا الأمر يعجزني كثيرا الكني صرحت له مرارا وتكرارا بذلك ولكنني في كل مرة أجد الجواب أنا أحب مطالعة الصحف وما ينشر بها، ربما لا تعرفون باني أكثر من مرة قمت بإطفاء الكهرباء وقطع الأسلاك الخاصة بالانترنت، لكنني لم استفد من الوضع فقد قام بأخذ حاسوبه والذهاب الى مقهى الانترنت لإشباع إدمانه، الذي أتعبني كثيرا في النهاية واقتنعت بأنه من الأفضل أن يبقى في البيت والسهر على الانترنت بدل السهر خارجا.

وهناك ثلاثة أسباب رئيسة تجعل من الانترنت سببا في الإدمان وهي : أولا- السرية، حيث أن الإمكانية التي يوفرها في الحصول على المعلومة وطرح الأسئلة والتعرف على الناس ومن مختلف الجنسيات من دون الحاجة الى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقية وتوفر الشعور بالسيطرة. الى جانب ذلك، فان الفترة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيار الشخص، ثانيا الراحة النفسية من ناحية الترفيه، حيث الانترنت وسيلة ترفيهية مريحة للغاية، لأنها عادة ما تكون في البيت ووسط العائلة، ولا تتطلب الخروج والسفر ولا تقديم المبررات من اجل استعماله، وثالثا الهروب من الواقع الحقيقي واللجوء الى واقع بديل خيالي.



ذكر الله

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) ، قال : لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله قائماً كان أو جالساً أو مضطجعاً ، إن الله (تعالى) يقول : « الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقتنا عذاب النار »

خطبة الامام الحسن عليه السلام يوم الجمعة

قال محمد بن سيرين: سمعت غير واحد من مشيخة أهل البصرة يقولون : لما فرغ علي بن أبي طالب (عليه السلام) من الجمل ، عرض له مرض ، وحضرت الجمعة ، فتأخر عنها ، وقال لابنه الحسن (عليه السلام) : انطلق يا بني فجمع بالناس - فأقبل الحسن (عليه السلام) إلى المسجد ، فلما استقل على

المنبر حمد الله وأثنى عليه وتشهد وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وقال : أيها الناس ، إن الله اختارنا بالنبوة ، واصطفانا على خلقه ، وأنزل علينا كتابه ووحيه ، وأيم الله لا ينقصنا أحد من حقنا شيئاً إلا تنقصه الله في عاجل دنياه وآجل آخرته ، ولا يكون علينا دولة إلا كانت لنا العاقبة « ولتعلمن نبأه بعد حين » .

ثم جمع بالناس ، وبلغ أباه كلامه ، فلما انصرف إلى أبيه (عليه السلام) نظر إليه وما ملك عبرته أن سألت على خديه ، ثم استدناه إليه فقبل ، بين عينيه ، وقال : بابي أنت وأمي « ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم »

الامام علي عليه السلام لا يجامل على حساب الحق

عن جبلة بن سحيم ، عن أبيه ، قال : لما بويع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بلغه أن معاوية قد توقف





بالله العلي العظيم .

قال (عليه السلام) : أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك ، والحق الثاني أن تمشي في حاجته وتتبع رضاه ولا تخالف قوله ، والحق الثالث أن تصله بنفسك ومالك ويديك ورجليك ولسانك ، والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته وقميصه ، والحق الخامس أن لا تشبع ويجوع ولا تلبس ويعرى ولا تروى ويظماً ، والحق السادس أن يكون لك امرأة وخادم وليس لأخيك امرأة وخادم فتبعث بخادمك فتغسل ثيابه، وتصنع طعامه ، وتمهد فراشه، فإن ذلك كله لما جعل بينك وبينه ، والحق السابع أن تبر قسمه ، وتجيّب دعوته، وتشهد جنازته ، وتعود مريضه، وتشخص ببدنك في قضاء حوائجه ، ولا تلجئه إلى أن يسألك ، فإذا حفظت ذلك منه فقد وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايته (تعالى) .

اياك ورد حاجة المحتاج وانت قادر عليها

عن صفوان بن مهران ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : أيما رجل مسلم أتاه رجل مسلم في حاجة ، وهو يقدر على قضائها ، فمنعه إياها ، غير الله يوم القيامة تعبيراً شديداً، وقال له : أتاك أخوك في حاجة قد جعلت قضاؤها في يدك ، فمنعته إياها زهداً منك في ثوابها، وعزتي لا أنظر إليك اليوم في حاجة معذبا كنت أو مغفوراً لك .

عن إظهار البيعة له ، وقال : إن أقرني على الشام وأعمالي التي ولانيها عثمان بايعته ، فجاء المغيرة إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له : يا أمير المؤمنين ، إن معاوية من قد عرفت ، وقد ولاه الشام من قد كان قبلك ، فوله أنت كيما تتسق عرى الأمور ثم اعزله إن بدا لك .

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : أنضمن لي عمري يا مغيرة فيما بين توليته إلى خلعه ؟ قال : لا . قال : لا يسألني الله (عز وجل) عن توليته على رجلين من المسلمين ليلة سوداء أبداً : « وما كنت متخذ المضلين عضداً » لكن أبعث إليه وأدعوه إلى ما في يدي من الحق ، فإن أجاب فرجل من المسلمين له ما هم وعليه ما عليهم ، وإن أبى حاكمته إلى الله ، فولى المغيرة وهو يقول : فحاكمه إذن .

سبعة حقوق للمؤمن على المؤمن

عن معلى بن خنيس ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ قال : سبع حقوق واجبات ، ما منها حق إلا واجب عليه ، إن خالفه خرج من ولاية الله ، وترك طاعته ، ولم يكن لله فيه نصيب .

قال : قلت حدثني ما هن ؟

فقال : ويحك يا معلى ، إني عليك شفيق، أخشى أن تضيع ولا تحفظ، وأن تعلم ولا تعمل . قال : قلت : لا حول ولا قوة إلا





يا كاظم الفيظ... وسراج الدياجير

د. يوسف السعيد

نور من نور. استضاءت به ابصار هديت. وعشيت عنه.. عيون.. جهلا، وحنقا... ها هو فؤادي، وذاك يراعي.. قد هاما بنور كاظم الغيظ عشقا ازليا، وتعلقا به.. مهجة... وعقلا.. وروحا... في محراب له عمق... له عطر... له سقف قد امتد فوق السماوات... وأنا اخط بهذا اليراع.. كلمات على اديم السطور. على اعتاب ذكرى الشهادة، ولأني شئت اليوم بيانا... فلم يطعني مقالي... وانتدبت قلمي... فخاننتني أنا ملي... وتنكرت لي أبجديتي... فصرخ مدادي نادبا: يا صياغات الألفاظ... ترجلي من عليائك لثناء مولاي راهب بني هاشم.... ونحن في ذكرى استشهادك سيدي.. أسف رحيلك... تردده السنين... وحرقة أبتت فؤادي ملتاعاً.. من وخزها... تطارح النوح الثواكل ذكريات بثت شكواها الحان الولاء الهاشمي... أشجانا خرقت الأسع والافئده... هاأنذا يا كاظم الغيظ اسطر حروفي رسالة حملتها آلاما... وأوجاعا... وأنيانا... أرثيك يا راهب آل محمد... ارثي الوفاء... والصفاء في عالم مخادع خلف قناع زائف... يا أمير الزعامات الهاشميه... يا ملك محافل الدعاء الرباني... سابقى أرثيك... لا اكف عن الرثاء... ولأني لم أجد لبيان أحزاني كلمات... ومدادا... ويراعا... كعادتي يا أبا الجواد... يا

نجي عوافي... فأني لي نسيان فتون المواقف التي ألتت بكلاكلها عليك... شاهدة لصراع الشجون... والنائبات التي طوقت دهرك أشباحا... وصحائف منشورة اخترقت جدران الزمان... نوراً علويّاً من مواقف العصمة... والإمامة... ولأنك أعظم من أن تلين لدياجير الدهر... وظلم بني العباس... وطوامير (ابن شاهك)... فأضحى القطر يستجير بصبرك مولاي... ماذا أقول سيدي أيها الصابر المحتسب؟ أقول صبراً... وبحر وجدي في الحشا أذاب أضلعي وما انطوت عليه؟ أم استعير من تجلدك وصبرك وادع شجوني... تلهب السطور... وتحرق الكلمات



السيادة لأهل الولاة

حسين علي الشامي

أشرقت شمس الشهادة صبيحة يوم اللقاء، وتوج الكفاح بتاج النصر والتضحية، فهي كما ارادها ثلجية بيضاء، حيث خط قلمه ختام العمل بعاقبة حسنة من خير العمل؛ أجتهد بدروس الإباء فأنشد أرجوزة الفداء وصلّى في محراب كربلاء، مرتقياً منبر التأريخ اسداً.

أسطورة تتناقلها افواه الاجيال جيلاً بعد جيل، هذا حفيد الشهيد، وهذا ابن الشهيد الذي افترش الساتر وهلاهل ازيز الرصاص تحييه بعرس اللقاء مع الاصدقاء، (فحي على الجهاد) صرخة سيد الشهداء بكتيبة من الاخير يوم التقى الجمعان، جمعٌ يرغب بالخلود وأبدية السلام في ارض التضحيات، وجمعٌ باطل ازف لا يعرف إلا الظلام، مرت سوداء، ليلة طويلة على انسانية الانسان الذي لازال العناء رفيقه من طغمة قدمت هواها على غاية الانسان، فافترشت الدم فراشا وجماجم الناس أسس لبيوتهم، كأنه الصراع الازلي الذي لا ينقطع حتى يقول الله فيه الكلم ان ظهر الحق وان قوى الباطل في دهر المحن. شع قمرٌ رغم الدماء التي غطت بدنه، ورغم الحدوش التي شوهت وجهه الصامد، ومن حوله كلابٌ داعش تعوي، وهو مفترشٌ أرض التضحية دون ادنى ملل، صامد الشهيد مبتسمٌ، فقافلة الحسين (عليه السلام) أسرج له فيها خيلاً، ومن حوله الانصار يهللون اهلاً بأسد للكلاب لم يكثر.. ثم ماذا؟ وان فخخوه! وان وضعوا البدن على سيارة الالغام! سيفجرونه؟! وتنتشر اشلاؤه في الهواء، مسكٌ يعطر الاجواء، ويعم الهدوء بين الارض والسماء! أغبياء قد حققوا حلمه! لان مراده الموت كميته المقطع في كربلاء.. راح صابراً محتسباً كإمامه، والسماء تعج بالأقبياء، فكرامة الحر موتٌ في سبيل الله، وها هو راعي اليتيمات ختم يومه بعد كفاح طويل واستبسال نادر بشهادة كشهادة مولاه المبجل حسين.. أصبغ منه بقيا كأنها يصرخان الويل لأعداء الله، فأصبح رمز النصر وأسطورة من اساطير الفداء، واخر كتب أرجوزة حروفها من دماء، أسمها السيادة تبقى لأهل الولاة..

...وتذيب الحروف... وانشر على مجرى حياتي شرعاً... تدفع الريح بيانه في بحر ولائي لآل بيت المصطفى ذوي المناقب وأنوار الأنجم الثواقب في ليل الغرر الأطايب، لم تزعزعك الحادثات ونوائب الخطوب... وحيث ساد الوجوم أتباع البيت المحمدي.. حزناً على وداعك سيدي... انبرت الدموع.. ناطقة لفقدك... وما قدر دموعي... وما قدر حزني... إلا أنني عقدت مآتم في قلوب الموالين والأنصار... وأقمت في ذكرى شهادتك... معارض... ومواسم... لفجيعتك... وظلامتك... انه من العقوق أن لا أرثيك... أيها الإمام... يا حليف السجدة الطويلة... أيها المعذب في قعر السجون الرهيبة... وغياهب المطامير... أتيتك مؤدياً لشعائر الحزن... مكبلاً بسلاسل الولاة... فرضاعلي ورتاءً محتماً... خذها مني دموع عواطف مسطرة على أديم الصفحات... أما... ممضاً... مترجماً... ضميتها قلبي المفجوع... جازعاً... متألماً... فأن لم أطق إحصاء كراماتك... وفضائلك... فعذري أي لا اعلم كيف أحصي الأنجم والكواكب... فغلبني غيث المدامع من بين ثنايا صباحات المآقي التي واكبت نعشك المحمول صوب الجسر المثكل بفقدك... مواسيا شيعتك المحزونين... ذلك الجسر الذي محض الخشوع... واستشعر الخضوع... فأظلمت محافلنا... وصوحت زهراتنا الخضر... حين اقترب نعشك محمولاً... وانساب طوع المنايا في شواطئنا الحزينة... فحنت الأطيوار إلى النغم القدسي... وانفض حفل المشيعين... واستعرت جذوة خرساء بين حنايا الوجود... وعدت أدراجي انتحب... أتلمس بقايا الظلال... والأروقة... والجدران... واحتواني ليل الذكرى... وعاصفة من الهموم والأحزان... وأنا أتصنع الصبر والجلد... يا كاظم الغيظ وسراج الدياجير، وأنا على أعتاب نهايات السطور... حيث غادرنى الخيال.. وضاعت مني الصياغات... وتبعتها البلاغات... هرباً من آهات لهيب الفراق... وأمست مقالتي رواية لها فصول مدماة من قلبي الجريح... حزناً على فراقك يا راهب بني هاشم... وحيث تلوى يراعي على جثث الافكار... وخارت قواه... والتقى بكل مداده. فلم يبق للخطوط معنى... لقد رحل كاظم الغيظ.. رحل راهب بني هاشم. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مبادئ الإدارة



هنالك عدة خطوات يتخذها من يريد ان يبدع في ادارته للمؤسسة واصحاب الصنعة (تنمية الموارد البشرية) يضعون خططا ومصطلحات لكي يلتزم بها المدير حتى يبدع في عمله ، وحقيقة هي مسالة حذاقة ، فهنالک مدير يعلم بكل صغائر الامور وكبيرها ولا ينساها ويضع ما يقابلها من تعامل، والاهم يلاحظ دائما المتغيرات التي تطرا على العاملين من حيث تصرفهم او حالتهم النفسية سواء بالسلب او الايجاب وهذا يسمى عندهم المعاييرة .

فالمعايرة : هي عملية ملاحظة المتغيرات التي تطراً على الآخرين من حيث الشكل أو الصوت أو الحركة مقارنة مع الحالة الطبيعية وعناصر المعاييرة: تكون المعاييرة (قوة الملاحظة والفراسة)

من خلال ملاحظة المتغيرات الطارئة على العناصر التالية : حركة العينين و حالة العضلات (عضلات الوجه والجسم) وشكل الشفة ولون البشرة و التنفس و الوقفة والحركة والرائحة والصوت (صفة الصوت، سرعته، مستوى الصوت، النغمة... إلخ).

وهناك تدريبات عديدة لتنمية قوة الملاحظة والمعايرة، وملخص ما يجب ان يراعيه المدير هي:

- لكل حالة ذهنية مشاعر متحدة معها * حالة التألق تصاحبها مشاعر الثقة بالنفس والسعادة.

* حالة الحزن والكآبة تصاحبها مشاعر الهزيمة والضعف.

- لهذه المشاعر أثر كبير على التفكير

والسلوك .
- يحتاج الإنسان دائماً مشاعر إيجابية ليقوم بأداء فعالياته بكفاءة.

يرد سؤال هل هناك طريقة لإيقاد جذور المشاعر الإيجابية عندما يحتاجها الشخص فتغير المشاعر السلبية إلى مشاعر إيجابية؟

الجواب ... نعم ... وذلك عن طريق الإرساء فتعريف الإرساء: هي عملية ربط حالة شعورية معينة بمثير حسي (صورة، صوت، رائحة، ذوق، لمس) بحيث إذا أطلق المثير تحدث الاستجابة باستحضار الحالة الشعورية المطلوبة.

من أمثلة الإرساء الذاتي

- تربيت الأم على ظهر ابنها عند البكاء، إرساء حالة الخشوع والطمأنينة في رمضان.





قانون الانطفاء

39

المربيّ وفعله فلعله أن يُقدّم الفعل لا شعوريّاً، لذلك كان على المربيّ استشعار خطورة الأمر والتنبّه لقول الله تعالى: { يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون (٢) كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون } (الصف: ٢-٣).

ومن هنا إذا ما ارتكب الاباء هكذا اخطاء فلا يلومون الا انفسهم ان كذب الابناء عليهم مستقبلا، ومن بين المظاهر التي يراها بعض الاباء انها طبيعية هي عندما يرن الجرس ليسأل الطارق عن الاب فيقول لابنه قل له غير موجود او عندما يرن الهاتف فيرى الاب الاسم فيقول لابنه اجبه انا في الحسام وهذه الامور تظهر خطورتها مستقبلا على الابناء . فاياكم ان تعتقدوا ان هنالك مفاهيم تربوية لم يتطرق لها الاسلام.

تنطفئ عندهم الرغبة التي كانت موجودة، مما يسبب لهم الاحباط و عدم الجدية في المذاكرة بعد الآن
هنا نقول... قانون الانطفاء

هناك مفهوم في علم النفس اسمه «الانطفاء» ويسمى باللغة الإنجليزية، Extinction ويشير هذا المفهوم إلى أن علاقة المرء بأي شيء إذا شهدت «الانطفاء» فمن الصعب إعادة إشعالها اقول حقيقة هذه الامور التربوية اشار اليها الاسلام في قرآنه وسنته وحذر منها مجرد قاموا بوضع عنوان للمفهوم وهو قانون الانطفاء، وعند الحديث عن تربية الابناء وتحذير الاباء من بعض السلوكيات، فإن أي فعل يصدر من المربيّ إنما هو بمثابة التوجيه الفعلي للمتلقي، الذي لو تعارض عنده قول

يتحدث الدارسون والمدرّبون للتنمية البشرية عن عدة مفاهيم منها مفهوم قانون الانطفاء وليبان معنى القانون سنعرض بعض الأمثلة ...

مثال (١)

أبٌ يعدُّ أبناءه دومًا بالنزهة متى ما تركوا سلوكًا غير محبب أو من ثم لا يفي بوعده معهم أي سبب لهم قتلاً للإرادة في ترك السلوك السيء أفيجب الالتزام بالوعد.

هنا نقول... قانون الانطفاء

. مثال (٢)

تحفيز الأولاد على المذاكرة : تقول الأم للأولاد ذاكروا و تأدبوا كي نذهب للعشاء خارج المنزل ومن شدة فرح الاولاد يذاكرون و يجتهدون بكل ما يملكون وفي نهاية الأمر تأتي الأم وتقول لهم ما في وقت ناموا احسن.. هكذا



الإشاعة

للاسف الشديد وجدت الاشاعة عدة برامج تساعد على النشر والكذب والتحريف فمن الممكن ضمن هذه البرامج تحوير أي صورة واي فلم وفق الاشاعة لتعطي مصداقية لها وتنطلي على الناس البسطاء او اصحاب الغايات السيئة .
التأكد من مصادر الخبر امر مهم ويكون ذلك من متابعة المواقع الموثوقة في نشر اخبارها لان السيطرة على هذه الملايين من المواقع اصبح امرا مستحيلا ، ولكن نستطيع السيطرة عليها باخلاقنا وعقلانيتنا في قبول ما تطرحة هذه المواقع .

كَمْ مِنْ بَاطِنٍ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرٍ؟

كثير من الاشياء او الظواهر تحمل في طياتها صورا وحكما ولا تُعرف بادئ الأمر بل بالعكس تبدو كأنها شرورا وآلاما تجعل غير المثبت يائسا مكروبا، وقد تصل به الحال الى تمّني الموت فمريم عليها السلام لما ارادت الولادة من غير زوج قالت (فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا) (٢٣) - سورة مريم - .

ولم تعلم بأنها تحمل في بطنها نبيا عظيما قلب الموازين وجاء رحمة للناس يبرئ المرضى ويحيي الموتى باذن الله تعالى .

أي لا تحكم على الاشياء قبل وقوعها فقد تكون خير لك ويقول الله تعالى (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (٢١٦) - سورة البقرة - .

فلا تيأس ان طال بك البلاء ولا تحكم قبل ان تعرف الاشياء، وقال تعالى (لا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) - سورة النور ١١ - .

كيف تلاعب خلفاء الدولة الاموية بالحديث؟

ذكر اليعقوبي في تاريخه ج ٢ - ص ٢٦١
ومنع عبد الملك أهل الشام من الحج وذلك أن ابن الزبير كان يأخذهم إذا حجوا بالبيعة فلما رأى عبد الملك ذلك منعهم من الخروج إلى مكة فضج الناس وقالوا : تمنعنا من حج بيت الله الحرام وهو فرض من الله علينا ! فقال لهم : هذا ابن شهاب الزهري يحدثكم أن رسول الله قال : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس وهو يقوم لكم مقام المسجد الحرام وهذه الصخرة التي يروى أن رسول الله وضع قدمه عليها لما صعد إلى السماء تقوم لكم مقام الكعبة فبنى على الصخرة قبة وعلق عليها ستور الديباج وأقام لها سدنة وأخذ الناس بأن يطوفوا حولها كما يطوفون حول الكعبة وأقام بذلك أيام بني أمية .

صُورَةٌ وَتَعْلِيقٌ

حسن خان مؤسس مدرسة حسن خان
ويظهر خلفه أخوه حسين خان



افضل الكلام و افضل الناس!

عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلَّمَنِي أَفْضَلَ
الْكَلَامِ؟

قَالَ: «قُلْ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ
الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَةً
مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَأَنْتَ يَوْمئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا - إِلَّا مَنْ قَالَ
مِثْلَ مَا قُلْتَ - وَ أَكْثَرَ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ لَا تَنْسِينَ
الِاسْتِغْفَارَ فِي صَلَاتِكَ، فَإِنَّهَا مَحَاةٌ لِلْخَطَايَا بِإِذْنِ اللَّهِ»

قصة وحكمة

أرادَ خياط أن يعلم حفيده حكمة عظيمة على طريقته
الخاصة.. وفي أثناء خياطته لثوب جديد أخذ مقصه الثمين
وبدأ يقص قطعة القماش الكبيرة إلى قطع أصغر كي يبدأ
بخياطتها ليصنع منها ثوبا جديدا. وما إن انتهى من قص
القماش حتى أخذ ذلك المقص الثمين ورماه على الأرض
عند قدميه! والحفيد يراقب بتعجب ما فعله جده ثم أخذ
الجد الإبرة وبدأ في جمع تلك القطع.. ليصنع منها ثوبا
رائعا وما أن انتهى من الإبرة حتى غرسها في عمامته في
هذه اللحظة لم يستطع الحفيد أن يكبح فضوله وتعجبه من
سلوك جده فسأله:

- لماذا يا جدي رميت مقصك الثمين على الأرض بين
قدميك بينما احتفظت بالإبرة زهيدة الثمن ووضعتها على
عمامة رأسك؟!

فأجابه الجد: يا بني إن المقص هو الذي قص قطعة القماش
الكبيرة تلك وفرقها، وجعل منها قطعة صغيرة بينما الإبرة
هي التي جمعت تلك القطع لتصبح ثوبا جميلا. فينبغي
عليك ألا تعلي قدر من يحاول أن يفرق ويفكك ترابطنا
وتأخينا مهما بدت مكانته العالية.



المعقبون

في احدى دوائر الدولة في بغداد اشبه بالعلوة
وفيها تحصل على ما تريد وفق الطرق الملتوية
وباقتصر وقت و باعلى الاسعار، والطرق الرسمية
يعني الاجهاد وفقدان الاعصاب، والمؤلم ان
المواطن المراجع لهذه الدائرة لا يعلم من اين يبدأ
ولا يوجد من يرشده للطريق الصحيح فيضطر
للجوء الى الدالين الذين ينادون على السريع
انجاز المعاملة.

نأمل ان يتم معالجة هذه الظاهرة من قبل الحكومة
لاسيما الدوائر التي يكتظ فيها المراجعون.

هل تعلم؟

* على الرغم من أننا نكره الشمع الذي تصدره
الأذن أحيانا إلا أن له فوائد كبيرة للغاية فهو خط
الدفاع الأول عن الأذن الداخلية ضد البكتريا
والفطريات والأوساخ وحتى من الحشرات
وأيضا ينظف ويلين قناة الأذن.

* مع الوقت، تبدأ مكونات الكتب العضوية في
التحلل والتفكك متأثرة بالتخزين، الحرارة أو
الضوء، مثل (السيلولوز) و(الليغنين) مصدرّة
العديد من المواد الأخرى مما يتسبب في الرائحة
المحببة للكتب القديمة.. ولا يوجد مركب واحد
يتسبب في رائحة الكتب، لكنه ينتج عن التحلل
التدريجي لبعض المواد، وتفاعل المواد الأخرى
المصنوع منها الكتب والمركبات التي تمت معالجة
الورق بها.





الحسين

شجرة

الولاية

السجدة

وأثمرت شجرة الولاية

٥٠٠ د.ع
31119